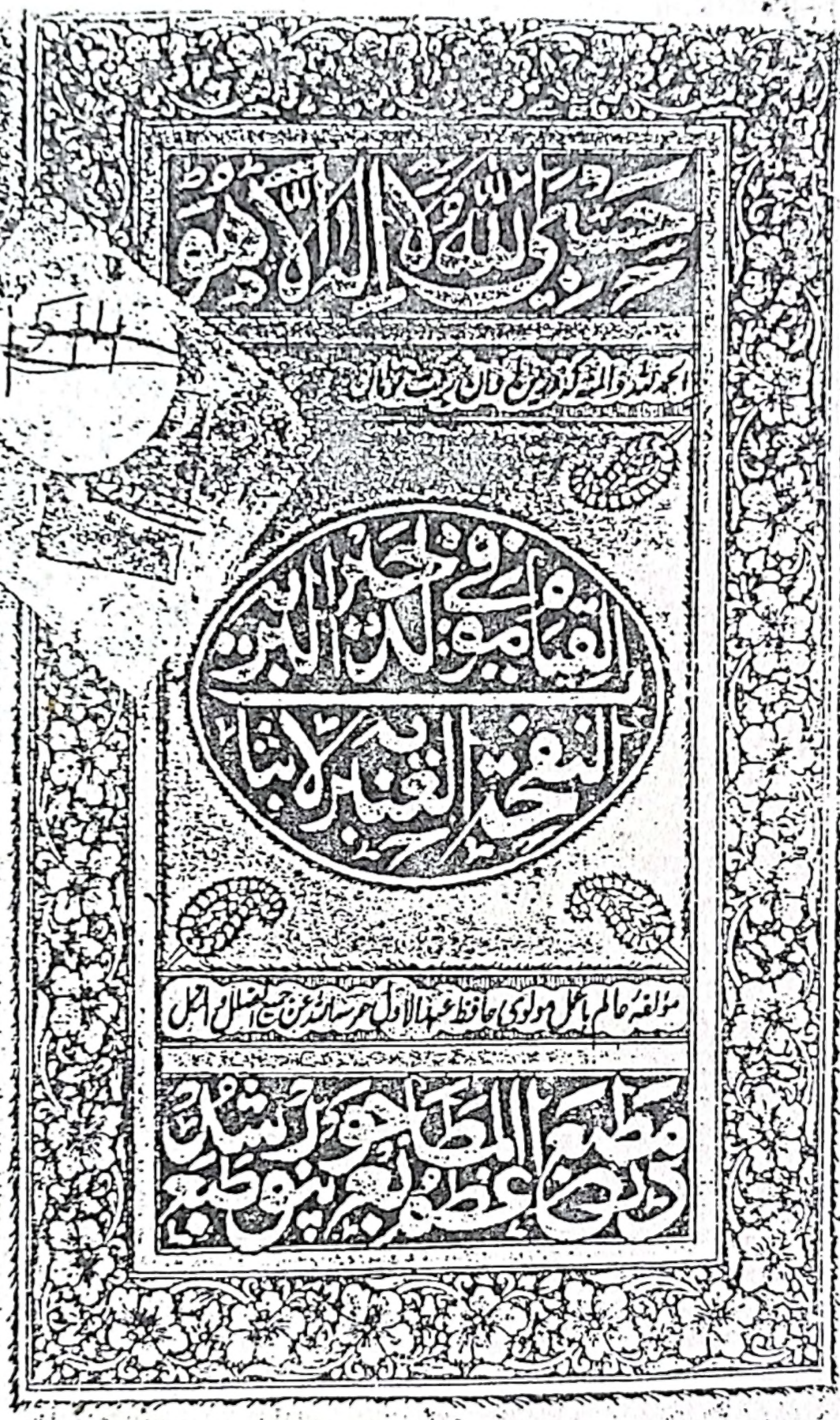


۲۹۵



HRC

حَامِدًا وَمُصَلِّيًا وَمُسَلِّمًا وَمُسْتَمِدًّا إِلَّا اِقْسَمَ لَمْ يَرِ فِي
 بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ مَّا يَفْعَلُونَ وَعَدَمَ يَهْمُ أَثَرُ فِيمَا يَعْهَدُونَ مِنَ التَّحْلِيلَةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ
 صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَوُةَ الْقَصَائِدِ عِنْدَ ذِكْرِ لَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قِيَامًا فَلَا بَاسَ بِهِ بَلْ هُوَ أَجِبُ الْإِتِّبَاعِ فِي هَذَا الْوَقْتِ لِمَا عَلَيْهِ
 نَقَاتٌ مِنْ جَاهِدِ الْعُلَمَاءِ الْأَكْرَامِ وَهُمْ تَغْيِيرُ مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَوَّلِيَاءِ
 اللَّهُ الْعَلَامُ كَمَا لَا يَخْفَى وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ يَحْضُرُونَ وَخُشَاعًا عَلَى
 هَذَا الْعَرَاءِ الْخَيْرِ عَلَى أَنَّهُمَا بَنِي الْقُرْآنِ لِعُسُومِيَةِ آيَتِهِ وَإِنْ كَانَ
 الْمُرَادُ خَاصًّا لَكِنَّ الْحُكْمَ عَامٌ كَمَا فِي آيَةِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنَعَ حَسَنًا
 اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ الْإِيَّةَ وَلَا يَضُرَّ نَقَاءَ الْعِلَّةِ وَالسَّبَبِ وَبَقَاءَ الْحُكْمِ
 كَالرَّمْلِ لِلْعَمَلِ كَمَا سَبَّحِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ فِيمَا أَتَوْهُ عَلَيْكَ وَلِكَيْلَعَلَّكُمْ أَنْ
 مَدَامْهُ وَنَفْوَتُهُ وَالتَّصْلِيَةُ وَالتَّسْلِيمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ ذَلِكَ
 دَاخِلٌ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا يَسْتَفَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ
 فَقَدْ اطَاعَ اللَّهَ وَقَالَ لِقَاضِي عِيَّاضٍ رَحِمَهُ فِي الشَّفَاءِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ
 تَقَدَّسَ جَعَلَنكَ ذَكَرًا مِنْ ذِكْرِي مَنْ ذَكَرَكَ ذَكَرَنِي وَرَأَوُةَ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثم بعد الحمد والصلوة فاقول لكم ايها العلماء الكرام
والفضلاء العظام داعر فضلكم في السواياث الإنسانية
المسئلة مثلها في
ان الذين يصلون ويسلمون على اول المخلوقات وافضل الانبياء
سيد الاولين والاخرين نبينا وشفيعنا خاتم النبيين مولانا
القاسم محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرن القصه
المدحيه له عليه السلام قائمين عند ذكر ولادته عليه السلام
في انديه الميلاد المبتهع افرهم الامثون المسيثون ام لا وهذا

٢٢
 احمد بن حنبل في مسنده ايضا وقال تعالى فاذا ذكروني اذكركم قال
 الشيخ العلامة امام عصره عبدالحق المحدث الدهلوي رحمه الله عليه
 في كتابه المسمى بجذب القلوب الى ديار المحبوب ذكر الله من
 ذكرني بخبراه فافهم وفي الحديث عن الله تعالى من ذكرني ونفسي
 ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملئه اه
 ومن ذكره الله تعالى فما ذاله في الدنيا والاخرة ام من هذا فاذا عرفنا
 ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هو ذكر الله فاعلم ان كثرة الذكر
 تورث نور المعرفة في قلوب الذاكرين وكثرة الذكر تدل على كثرة
 المحبة ولا يمكن انك تحبه وهو لا يحبك ولا يحرك فيما انت مستكرم
 ومنكره بل هو يغفر لك ذنوبك ويمنح اليك بالذبحات العبدية
 المراد اللهم ادخلنا في زمرة محبيك الذاكرين واجعل اللهم في
 انفسنا تساهل وحب حبائك اكثر من كل ما نطلع عليه الشمس
 امين **فاقول** كيف لا يجوز ذكر الله سبحانه وهو جائز في كل زمان
 ومن الزمان واوقات من الليل فانه خالقنا ومنعمنا السابق بالانعام
 فشكروه علينا واجب لاداء حق العبودية واليومية ومن المعلوم
 ان النبي عليه السلام نعمة من الله ورحمة للعالمين وبيان ذكر النعمة
 شكره المطلوب منافي سورة السبا كما قال تعالى اعلموا ان

مع كثرة
 ذكره
 في نفسه
 ومن ذكرني
 في نفسي
 ذكرته في نفسي

٢٣
 داود مشكرا وبفهم التحريض بقوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم
 وفضل الذاكرين على غيرهم بين كما في قوله تعالى والذاكرين الله
 كثير والذكرات الحمد وشكر المنعم يتاتي بذكر نعمته ولا شك في
 كونه صلى الله عليه وسلم نعمة لنا وهو لازم على المنعم عليهم فضلا
 انه امر الناس به في اشادات البقام كما لا يخفى على المتأملين
 وقد حرص الله عز وجل في كلامه القديم في كثير المواضع على الذكر
 حيث قال واذكروه كما عهدكم واذكروا الله كثيرا لعلكم
 تتقون واذكروا الله قياما وقعودا ويا ايها الذين امنوا اذكروا
 الله ذكرا كثيرا وسجدوا بكرة واصيلا الى غير ذلك مما يطول فذكر
 ونسبحه واعلم ان موجب الامر لا يقتل على سبيل الوجوب
 وسبب بيانه ان شاء الله تعالى فاذا قرع سمعك بان ذكر الله
 مما هو به فثبت ان ذكره عليه الصلوة والسلام ايضا كذلك
 على انه الكد المحض على الصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
 في قوله اذ الله وملك حكتة يصلون على النبي ثم بعد ذلك لقصور
 عقولنا وقلة تبادر ذهاننا الى ما اراد به صرح به بقوله يا ايها
 الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ففي هذا القول ظهر الله
 سبحانه نعمته علينا وذكرنا انعامه علينا وهو الايمان فلو انك قد

لا يجوز ان يذكر الله تعالى
 في كل وقت وفي كل مكان

لا يجوز ان يذكر الله تعالى
 في كل وقت وفي كل مكان

المأذى بصفة مخصوصة ثم بعد ذلك اشار بإشارة لطيفة
 الى اداء الشكر الذي واجب على المنعم عليهم والشكر بمقابلة النعمة
 سواء كان الخ بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما والذكر بمصدر فكيف
 تخالف امر ربنا الذي خلقنا من طين وماء جهين وكيف يكون الإتيان
 في طاعة الله بل يزول هذا ثم والمسكوى بطاعة الرب المعبود هذا
 على وجه الإجمال غاية الإجمال فإذا تأملت فيه فبذلك ما فيه من التسليم
 والقال زمن ثم ينكشف الغطاء عن وجوه المرام وأما على جهة تفصيل
 من القرآن فإلان التصلية والتسليم واجبان على كل مسلم متقرب
 تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وقد عرفت سابقا ان ذكر النبي ذكر الله
 فإسما كان الإتيان في أي الذكر بانه كيف يكون فأرشدني الى اداء امره
 رفعا له حيث قال قياما وقعودا وقد ثبت ان الذكر الشكر في صلواته عليه
 وسلم ذكر الله فذكره عليه السلام ايضا يكون كذلك أي قياما وقعودا
فإن قلت ان الذكر قياما وقعودا يختص بذكره تعالى فكيف
 يكون التصلية والتسليم قياما وقعودا له عليه السلام وليس التصلية
 والتسليم بذكر الله تعالى وإنما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قلت نعم ما ذكره عليه السلام ظاهرا وعنوانا البتة لكن على ما
 نقلته من الحديث القدسي تبين لك ان ذكره صلى الله عليه وسلم ذكر الله

في التوسل
 في التوسل
 في التوسل

وهو ما موردا بالقيام والقعود فثبت ان ذكره عليه افضل الصلوة
 وازكى السلام ايضا ما موربه فيهما والمأمر به يجب لإتيان به
 من حيث امر آما في القعود ففي الصلوات الخمس غيرها من النوافل و
 التمجيد والوتر والتراويح وغير ذلك وأما في القيام ففي صلوات
 الجنائز وقيام الميلاد عند ذكر تولده صلى الله عليه وسلم تعظيما
 له او تعظيم اسمه المبارك وعظمة شأنه او تعظيم ذكر ولادته
 صلى الله عليه وسلم او تشبيها للعاشقين الواجدين او لاتباع
 اهل الحرمين الشريفين بآراء الله فيهم وفي اموالهم واولادهم
 وخصوصية هذه المحافل والمواقع وما فيها من ادب المولد عنده
 كالعطر وماء الورد والجوز ونحوها من انواع الطيب انما هو لاتباع
 علماءها وصلحاءها طيب الله ايامهم وادام علينا ظلالهم كاسياتي
 توضيحه ان شاء الله تعالى وإنما القباحة في مخالفة اهل الحرمين
 الشريفين زادها الله شرا وتعظيما كما هو مصرح في الفقه في باب التراويح
واعلم ان الاعتناء بمولده صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات
 وذلك يحصل باطعام الطعام وقرأة القرآن وذكر القصائد النبوية فإني قد
 من قصد اليوم الذي ولد صلى الله عليه وسلم فيه بعينه او الليلة التي
 ولد صلى الله عليه وسلم فيها من عدد ايام ذلك الشهر بعينه قال

بيان صورة الجنائز

صلى الله عليه وسلم من عظم مولدي كنت شقيعا له يوم القيمة ومن
 انفق درهما في مولدي فكأنما انفق جبلا من ذهب تبيل
 الله تعالى وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من انفق درهما
 في مولد النبي صلى الله عليه وسلم كان ربي في الجنة وقال عمر
 رضي الله عنه من عظم مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقد احيا
 الاسلام وقال عثمان رضي الله عنه من انفق درهما على قراءة
 مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنما شهد وقعة
 بدر وحنين وقال علي كرم الله وجهه ومن عظم مولد
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من الدنيا الا بالايمان وقال
 الشافعي رضي الله عنه من جمع مولد النبي صلى الله عليه وسلم
 اخرا انا وحياتهم طعاما وعمل احسانا بعثه الله يوم القيمة مع
 الصديقين والشهداء والصالحين ويكون في جنات النعيم و
 قال السر السقطي من قصد موضع اقر فيه مولد النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد اعطى روضة في الجنة لانه ما قصد ذلك
 الا المحبة صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم من
 احببني كان معي في الجنة كذا في شرح الميرزا جلال الدين
 المتاملين ان هذا الحديث مما اصابه الخلفاء على محض جهلهم وابتدعوا

قول النبي صلى الله عليه وسلم من عظم مولدي كنت شقيعا له يوم القيمة
 قول عمر رضي الله عنه من عظم مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقد احيا الاسلام
 قول عثمان رضي الله عنه من انفق درهما على قراءة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنما شهد وقعة بدر وحنين
 قول علي كرم الله وجهه ومن عظم مولد النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من الدنيا الا بالايمان
 قول الشافعي رضي الله عنه من جمع مولد النبي صلى الله عليه وسلم اخرا انا وحياتهم طعاما وعمل احسانا بعثه الله يوم القيمة مع الصديقين والشهداء والصالحين ويكون في جنات النعيم

اسناده فمثل هذا عند المحدثين ليس بشيء فان الاعتناء
 بالمحدث يكون بالرواة الثقات فان لم يعرفوا ولا يخرج الحديث
 فلا يعتبر عندهم ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا واعلم
 يا اخي ان الآية دلت على ما مورية التصلية والتسليم وموجب
 الاموال وجوب لا الذب ولا باحة والتوقف كذا في المنافاة
 كان المأمورية واجبا يلزم الوعيد لتاركه بل لا يمر بالنقص كما في
 نور الانوار الوعيد لا يكون الا بترك الواجب انتهى وانما قلت
 عند ذكر الآية في التعامل اهل الحرم من علمائهم الكبار
 قورهم من سبب الزمان الى هذا الان وسيجي نقل مكتوباتهم
 رحمهم الله الغفار وعليهم اعزهم الله وبارك فيهم لناديل الاستجاء
 الامر مما يفعلونه من الخيرات والחסنات وسياتي بيان ذلك
 ان شاء الله تعالى واما من السنة فلانه ثبت في شمائل النبي صلى الله
 عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يضع منبر الحسن بن ثابت في المسجد وهو
 يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او يتأخر
 عنه كذا في المشكوة فالان قد ثبت ان قراءة قصائد مدح صلى الله
 عليه وسلم في حالة القيام جائزة بلا ارباب والشك فيه

قول النبي صلى الله عليه وسلم من عظم مولدي كنت شقيعا له يوم القيمة
 قول عمر رضي الله عنه من عظم مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقد احيا الاسلام
 قول عثمان رضي الله عنه من انفق درهما على قراءة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنما شهد وقعة بدر وحنين
 قول علي كرم الله وجهه ومن عظم مولد النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من الدنيا الا بالايمان
 قول الشافعي رضي الله عنه من جمع مولد النبي صلى الله عليه وسلم اخرا انا وحياتهم طعاما وعمل احسانا بعثه الله يوم القيمة مع الصديقين والشهداء والصالحين ويكون في جنات النعيم

عجيب عجاب لانه كان يقوم عليه وكان في القيام لا يكون
 الا مدح نبينا عليه الصلوة والسلام ومدحه كيف لا يكون
 جائز في جميع احيان والمروج عادة اهل الحرمين ^{في} وقام الله المين
 قالذين هم بقرين قصائد المدح بما في المولد الشريف هم يتبعون
 اصحابه صلى الله عليه وسلم ولا يتبع الا قدياء وهو موجب لا فتدا
 وهو سبب لفوز السعادات في الدارين ^{الثناء} الله تعالى وهو
 المقصود ويدل على ذلك قول صدق لقائكم ^{عليكم} بسنتي و
 سنة الخلفاء الراشدين ^{بانيهم} فتدبرهم ^{اعلم} يا اخي
 ان سماع القصائد المدحية للنبى عليه السلام في المجلس والمناجى
 قائلوا ايضا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يسمع
 ما كان خسان يقول قائما في مدحه واتباع الرسول عليه السلام
 موجب المحبة كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
 الله ويغفر لكم ذنوبكم ^{لاية} نعم كيف لم يتبعه وقد ورد في القرآن
 العظيم من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن اطاعه فقد فاز فوزا
 عظيما ^{هذا} لا يخفى ان افضل المجدئين قد صرح في شرح المشكوة
 بان المراد بالخلفاء الراشدين ^{الاربعة} من العشرة المبشرة ^{بلا}
 يصحنا ذلك المقهور ^{نايان} في تخصيصه اظهار فضيلتهم على

لانه
 نبينا
 كان
 من
 النبوة
 بغير

م
 من
 النبوة
 بغير

غيرهم لا تلي الا قدياء غيرهم فليست امل وناهيك بهذا اعلا واعتقاد
 ومن الضروريات ان المولد الشريف في هذا الزمان زمان
 بهرت اداد والضحى

المسئلة الثانية

ان القيام من افعال التعظيم امر لا وهل في ذلك اثر عند
 صلى الله عليه وسلم على الاول حسن مستحسن ام لا

الجواب من زيل الارتباب

اقول مستوحيا منك توفيقا يا معطي السائلين بيدك الخير
 والتوفيق انك انت المولى العظيم نعم انه من افعال التعظيم
 فثبت انه حسن مستحسن كذا في الدر المختار وعبارته هكذا
 (يندب القيام تفضيلا) انتهى ولو للتقدم لان مدعائي ان
 القيام نفسه من افعال التعظيم وقد حصل بهذه العبارة اريد
 وقال الشامي تحت قوله هذا اي ان كان من يستحق التعظيم
 اقول انه كالاستاذ والعالم المتورع وصاحب الطريقة و
 الابوين وفي هذا الباب احاديث فلما ثبت انه للتعظيم ثبت
 انه حسن مستحسن لما في الفتح وعبارته هكذا وكل ما كان دليلا
 في الادب والجلال كان حسنا ^ا ويوضح المرام بما قال الامام

م
 من
 النبوة
 بغير

اولية على اذنه من النقل كما سياتى اى كونه من افعال التعظيم
واما الكبرى الكلية المقيدة بالنبي اى الغير المختصة ولا
المنجية عنها فثبوتها من القرآن والحديث كما لا يخفى وقول القائل
ان ذلك بدعة لم تكن في عهد الصحابة فليس كل ما يحكمه لا باحة
منقول عن الصحابة كما هو الظاهر وانما المخذور بدعة تراغم سنة
ما تارة ولم ينقل انتهى عن شيخ من هذا انتهى كذا قال الامام
الشيخ الى في الاحياء ونقله في الاشباع صاحبه قال العلامة
ابن حجر في الجرح المنتظم تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم
يتبع انواع التعظيم التى ليس فيها مشاركة في الالهوية امر مستحسن
عند من ينسب الله بصائرهم الحروفى فتوى مولانا عثمان بن حسن
الدماطى شافعى وقد ثبت في سنة طلب القيام لغيره صلى الله
عليه وسلم فلان يطلب له من باب اولى روى البخارى ومسلم
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا تزولوا على حكم
سعد بن معاذ رضى الله عنه فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ
قرىبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او يدكم وقال ايضا في باب بر الوالدين ^{استأمر} حدثنا احمد بن سعيد
الحمد انى ثنا ابو وهيب قال حدثنى عمر بن الحارث ان عمر بن الخطاب

في نسخة
في نسخة

في نسخة
في نسخة

حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا
يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعده عليه ثم اقبلت
امه فوضع لها شق ثوبه من جانبها الاخر فجلست عليه ثم اقبل
اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
بين يديه رواه ابو داود في سننه في صفحة مائتين وسبعة عشر
المطبوع في مصر في الجزء الثاني والثلاثين فذلك القيام منه صلى
الله عليه وسلم لآخيه الرضاعي كان لتعظيمه وفرد مجتبه ففى
هذا الحديث ثبوت القيام لتعظيم المحكرم المجتعل بغيره صلى
الله عليه وسلم ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
الاية فيها حواب قوم ينكرونه اصلا ويتجاسرون بناتهن
قلوبهم والحمد لله على ان ثبت القيام لتعظيم من احاديث الصحابة
فان تولوا فقل حسب الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وقال النووي قال البغوى والخطابى ان قيام المرحوم
لرئيس الفضل والوالى العادل وقيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه
علام هذا الحديث ثم قال لدماطى بعد نقل الاحاديث المثبتة
للقيام فاستفيد من مجموع ما ذكرنا استحباب القيام له عند ذكر
ولادته لما في ذلك من كمال التعظيم له صلى الله عليه وسلم انتهى

في نسخة
في نسخة

في نسخة
في نسخة

وقال الامام ابو محمد الفخر الى في الاحياء والادب الخامس
 موافقة القوم في القيام اذا قام واحد منهم في وجدي صادق
 من غير رياء وتكلف او قام باختيار من غير اظهار وجدي وقام
 الجماعة فلا بد من الموافقة انتهى وقال العلامة السيد جعفر
 البرزنجي في عقد الجوهرة مولد النبي الانزه وهو كتاب مقبول
 متداول بين العلماء وفحول الفضلاء ومعتبر غاية الاعتبار
 فلاجل ذلك صار معمولاً بينهم بالقراءة والسماحة حيث قال
 وقد استحسن القيام عند ذكر مولده الشريف ائمة اى نقل عن
 العلماء والصالحين المتقدمين كذا في شرحه مدارج السعوى الى
 اكتمال البرود ذور رواية ورواية قطوبى له فالخير الكثير
 او الشجرة التي في الجنة التي تخرج منها ثياب وحلى لمن كان تعظيمه
 صلى الله عليه وسلم غاية مراعاة ومروءة قال في الشرح اى مبلغ قصده
 اى ذلك الشخص فالثواب لمن جعل تعظيمه له صلى الله عليه وسلم
 مقصوداً بقلبه دائماً ومنصوراً بيز عينيه وقواه تعظيمه خبر كان
 مقبلاً وهو خاضع الى مفعوله اى تعظيمه اياه صلى الله عليه وسلم
 سلم وقوله غاية اسمها موخر وهذا الاعراب اسمها من غيره
 في اعادة الضمير وفي حصول الفهم انتهى كلامه وهذا القيام

لا مانع له فانه مخصوص لتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم
 والدليل على انه تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم قيامهم بذكر
 اسمه عليه السلام حيث اخبرت امه بقولها فوضعت محمداً صلى
 الله عليه وسلم دون غير اسمه وتخصيصية هذا القيام بالميلاد
 لتوارث العلماء واهل الحرمين فلا يخفى ان القيام في الميلاد و
 قراءة قصة الميلاد وبعض معجزاته عليه الف صلاة وسلام
 وبعض الخوارق التي برزت بولادته صلى الله عليه وسلم
 في هذا الزمان زمان الفساد والفتنة والاربد اضرورى
 لاطفال نار المناسد والمطاعن فانها قد كثرت في الضند وظهرت
 فرق كثيرة وتبدت طرق مشوشة لا اول لها ولا اخر لها ولا راس
 لها ولا رجل لها وكلهم محمدين الذين الخيف المصطفوى فانهم
 تضمحل خواطرهم وتفتن نفوسهم بذكر معجزاته وكراماته صلى الله
 عليه وسلم فتعلم كما قال ابن الجوزي لم يكن في ذلك الا ارغام
 الشيطان وسرور اهل الايمان يعني دين بيت محمد شيطان را بنجاك
 اين افعين وسان راغوشندى - فلاى وجه تتركه فلما عرفنا ان الشياطين
 تحت قلوبهم لجذ الاجتماع ويسوءهم هذا فكيف لم نصنع وهو
 عدونا كما قال سبحانه عز سلطانه ان الشيطان لكم عدو

هذا هو المقصود من القيام
 بذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم
 في هذا الزمان زمان الفساد والفتنة والاربد اضرورى

فأخذوه عددا فلما استبان لنا انه عدو لنا فكيف لم نعامل به
 ما يعامل به بالعداء وكيف لم نخرق افئدتهم بذكر رحمة الله ونعمة
 الله كما قال سبحانه وتقدس سلطانه وما ارسلناك الا رحمة
 للعالين والواجب علينا شكر نعمه تعالى ولا شك ان وجوده عليه
 السلام لنا نعمة فقد يكون الشكر بذكر النعم فان الشكر اعم من الحمد
 يقال الاخبار عن الحمد عين الحمد وذكر النعم يشعر بالشكر فانه لا يذكر
 النعم الا من يشكر من شكر فاما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني
 كريم وقال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فكيف لم نحدث به
 ولم نمثل امره تعالى فويل لمن خالف امر الحق تعالى فمن يستدل
 على غلها هذا بقوله عذا ذكره نعمة لنا من اجل البديهيات
 لا يحتاج الى البرهان على انه مثبت من النقل وعليه كثير من العلماء
 الكبار يذكرون اسمهم فكيف نخالفهم ولم نسلك مسلككم
 ترجوا النجاة ولم نسلك مسلكهم ان السفينة لا تجرى على اليابس
 وليس فيه شيء من المفاسد بل فيه المنافع كما صرح به ابن الجوزي
 فيما يأتي واما حال نفس المولد سيتضح في الايضاح ان شاء الله
 تعالى وانه عليك بهذا القدر المذكور في ان القيام من افعال
 التعظيم وحسن مستحسن استحسنه العلماء والمجاهدين وجائز

في تلك الموضع
 من قوله
 فاعلموا ان
 في ذلك الحجة
 وشرعيها

في الميلاد لتعظيمه صلى الله عليه وسلم كما صرح به البرزنجي
 رحمه الله في مولده وقد نص الكثير من العلماء على انه لتعظيمه القيام
 التعظيمي له اصل ثابت من الحديث كما بان بيانه سابقا فاحفظه
 ولا تغفل قلبك عن ذكره ولا تكن ساهيا وناغيا فتكون من
 الخاسرين النادمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله اجمعين

الايضاح

ثم بعد ذلك يتضح انه قد بقي مطالبة ان نفس الميلاد جائز
 ام لا وقد ثبتت نفس جواز التصلية والتسليم وقراءة القصائد
 المطلقة في القيام المطلق لا المقيدة بالمقيد به في القصائد
 المقيدة قراءتها بالقيام المقيد المختص بالميلاد ولا بد من
 ثبوتها لان قوله (هذا جائز ام لا) بمنزلة السؤال عن مجموع ما
 يفعل من التصلية والتسليم وقراءة القصائد في الميلاد المقيدة به
 قيا ما فهمنا الاستفسار ضمنا لجواز الميلاد فانه جزء للسؤل
 عنه وان كان صريحا لغيره لانه محل لقراءة القصائد قيا ما
 والمشار اليه بهذا فاعلمهم المفهوم من هذه الاشياء المذكورة
 الثلاثة المجموع منها فكانها الشدة الامتراج صارت بمنزلة

لغة في بيان
 انفس
 من قوله
 جواز قراءة
 القصائد
 والتسليم
 المقيدة بالتسليم
 + + +

الشئ الواحد ولا قرآن بعضهما مع بعض في زمان ومكان
 وهيئة كما في القيام فإنه مجموع مؤلف منها فاقول وبالله
 التوفيق ان المولد الشريف سموه نعمت البدعة كالترجيع
 كما قال سيدنا عمر رضي الله عنه ان التراجيع نعمت
 البدعة فمن ظهر ان لها اقساماً وانها لا شك ان بعض البدعة
 ليس بضلالة كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى ويؤيده
 قول العلامة التفتازاني في التهذيب في القسم الثاني
 وذكرها جائزة العمل غير فاسد لا البدعة على قسمين الاول
 ما كان موافقاً لاصول الشريعة غير مخالف لقواعد الشريعة
 ويسمونه بدعة حسنة فاعله يكون مثاباً كاعراب القرآن
 تسهيل لمن لا يعرف طريقة صحته وبناء الرُّبُط لآبناء السبل
 وحفر البئر والركايا للظماء والعطشان وتدوين علم الصرف
 والخولفهم معنى القرآن والحديث والثاني ما يخالف
 كتاباً او سنة او اجماعاً او اثر او يسمونه سيئة فاعله يكون
 اثماً مسيئاً كالرقص والمزامير والصبح في اللويزة والغزومة
 ومخالف الترويع روى البيهقي عن الشافعي في كتاب مناقبه
 قال المحدثات من الامور ضربان ما احدث مما يخالف

في البدعة السيئة
 في البدعة السيئة
 في البدعة السيئة

٢١ ٢٥
 كتاباً او سنة او اثر او اجماعاً فهذه البدعة ضلالة وما
 احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من المذكورات فهذه
 محدثة غير مذمومة وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر
 رمضان نعمت البدعة هذه اي انها محدثة لم تكن واذا كانت
 ليس فيها رد لما مضى هذا اخر كلام الشافعي رحمه الله
 تعالى انتهى في النهاية ابدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة
 ضلال انتهى ثم العلماء قسموا البدعة على خمسة محرمات مثاليها
 ظاهراً ومندوبة كبناء المدارس والربط ومكروهة
 كتقوس المصاحف والمساجد عند الشافعي ولكن عند الاخفاف
 فباحة ومباحة كالصباح بعد صلاة الصبح والعصر عند
 الشافعية اما عند الاخفاف فمكروهة واجبة كما قال النووي
 في شرح صحيح مسلم البدعة كل شئ عمل على غير مثال سبق وفي
 الشرع احداث ما لم يكن في عهد رسول الله ف قوله صلى الله عليه وسلم
 كل بدعة ضلالة عام مخصوص والمراد غالب البدع قال العلماء البدعة
 خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمات ومباحة ثم الواجب
 نظم ادلة المتكلمين الرد على الملاحدة والمبتدعين وشبه ذلك
 ومن المندوبة تصفيف كتب العلم وبناء المدارس والربط وغير ذلك

في البدعة السيئة
 في البدعة السيئة
 في البدعة السيئة

ومن المباح التبسط في الوان الاطعمة وغير ذلك والحرام والمكروه
 ظاهران وقد اوضحنا المسئلة بامثلتها المبسوطة في تهذيب
 الاسماء واللغات انتهى وفي بحر المذاهب لعبد الوهاب الحنفى
 البدعة منقسمة الى واجبة ومحرمة ومنذرية ومكروهة انتهى
 فالمراد من الكل تقسيم البدعة والرد على من انكره فافهم
 فثبت ان كل بدعة ليست بضلالة كما توهم وانما حديث
 (كل بدعة ضلالة) ومزاحمة في امرنا الخ ومن ابتدع بدعة
 الخ (وشر الامور محدثاتها) عام مخصوص منه البعض كما سيأتي
 توضيحه من النقل ان شاء الله تعالى والمراد بهذه البدعة
 سيئة كما في الاظهار شرح مشارق الانوار وهذا مخصوص اى
 كل بدعة سيئة ضلالة لقوله صلى الله عليه وسلم من سن في
 الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها جمع ابو بكر
 عمر رضي الله عنهما القران وكتبه زيد في المصحف وجد في
 عهد عثمان انتهى كذا قال على القارى في شرح المشكوة وكذا
 كتب خانو المحدثين مولا ناعبد الحق المحدث الدهاوى في
 شرح المشكوة في شرح كل بدعة ضلالة بدائرة هر جريد اكرهه
 بعد از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم بدعة است و آنچه موافق اصول و قواعد

و من البدع التي لا بد منها

سنت اوست قياس کرده شده است بران انرا بدعت حسنة گویند و آنچه
 مخالف آن باشد بدعة و ضلالت خوانند و نگفت كل بدعة ضلالة
 بمحول برین است انتهى وقال المحدث الدهلوى في شرح المشكوة
 قال لقاضى عياض المالكى كل ما أحدث بعد النبى صلى الله
 عليه وسلم فهو بدعة و ابتدعة فعل ما لا سبق اليه فما وافق
 اصلا من السنة يقاس عليها في محمود وما خالف اصول
 السنن فهو ضلالة ومنه قوله عليه الصلوة والسلام كل بدعة
 ضلالة انتهى يعنى ان قوله كل بدعة ضلالة عام مخصوص
 البعض انتهى فهذا المولد المغضى هذه الهيئة المجموعية وان لم يوجد
 في القرون الثلاثة و لكنه ليس من المنكرات بل مع هذا
 هو موافق لاصول السنة النبوية صلى الله عليه وسلم فهو
 مستحسن لا حارجه عند الشرع انعمنى صلى الله عليه وسلم
 لعمله وفي بحر المذاهب لعبد الوهاب الحنفى قال الشيخ الامام
 الملقب بسلطان العلماء ابو محمد عبد العزيز في اخر كتاب
 القواعد البدعة منقسمة الى واجبة ومحرمة ومنذرية ومكروهة
 ومباحة والطريق في ذلك ان يعرض البدع على قواعد الشرع فان
 ادخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة او في قواعد التحريم فهي محرمة

و من البدع التي لا بد منها

او النذب مندوبة او الكرامة فكروها اولاباحة فباحة
 انتهى وفي منهاج لابن تيسية المحنبلى البدعة هي الحادث
 في الامور فان كان بغير دليل شرعي فبدعة قبيحة وان وافق
 اصول الشرع فبدعة حسنة والبدعة قد تذكر ويراد بها القبيحة
 وقد يراد بها الاحداث المطلق انتهى وما احسن واجود ما قال
 في هدية المرید شرح جواهر التوحيد ومن الجملة من يجعل كل
 امر لم يكن في زمن الصحابة بدعة مذمومة وان لم يقيم دليل على
 قبحه تمسكا بقوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور
 ولا يعلمون ان المراد بذلك ان يجبر في الدين ما هو ليس فيه انتهى
 وان يكون مخالفا لاصول الشرع ومسرعا عنه عند الشارع فهو
 بدعة المذمومة ^{بارة المذمومة} والحد رغبة واحسن البرهان الذي عرّضه البيان في هذا
 الشأن ما اخرج به الشيخ اسماعيل بندي في تفسيره ومن
 تعظيمه على المولد اذا لم يكن فيه منكر قال الامام السيوطي قدس
 سره يستحب لنا اظهار الشكر بمولد عليه السلام وقد قال
 ابن حجر الهيتمي والحاصل ان البدعة الحسنة متفق على ثبوتها
 وعلى المولد واجتماع الناس له كذلك بدعة حسنة وقال السجّاد
 لم يثبته احد من السلف في القرون الثلاثة وانما حدث بعد

الشكر لله تعالى
 والحمد لله رب العالمين

احسن البدع

قال السيوطي قدس سره
 الشكر لله تعالى

لا يزال اهل الاسلام من سائر الاقطار والمدن الكبار يملكون
 المولد ويتصدقون في لياليه بانواع الصدقات ويعتقون بقرابة
 مولده الكريم ويظهر عليهم من مكانة كل فضل عظيم وما يدل على
 تميزه وعدم الضيق في فعليه ما قال الامام الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي
 ولما درحة الله عليه الى يوم التناد من خواصه انه امان في ذلك
 العام وبشرى عاجلة لنيل البغية والمرام انتهى فان نظروا في
 الميلاد بلا نضاف ولا تخاضا ولا تمزجا وفيه الاعتساف قسرين
 لكم ان في الميلاد لا يكون الا ذكر الولادة والنبوة والولاية
 وتخليق النور واما ايجاد العالم منسب به وخرلان الكفار من ظهوره
 واداء شكر نعمته علينا بوجوده وبيان المعجزات الباهرات و
 اطعام المساكين والصالحين والمبشرين والعلماء الموجودين وجميع
 الحضار من اهل الاسلام ففي المولد الشريف الذي هو في مثل
 هذه الخيرات لا نرى فيه قباحة متايل من مصالح هذه الايام
 انكاره لازم حتما البتة رغم ان المبتلين الذين هم اشاعوا الشرور
 ويقصدون ابطال النبوة ويسعون اعماء الكرامة والولاية له
 صلى الله عليه وسلم وما هم بمؤمنين فان قيل ان هذا بدعة
 وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قلت لا ان يقيد

قال الامام الحافظ ابو الفرج
 ابن الجوزي

في بيان ما
 لا يخرج من سائر

كل بدعة بان لم تكن في القرون الثلاثة ويحدث بعدها وتكون
على خلاف المنصوصات الشرعية فمثل ذلك ضلالة لا كل بدعة
مطلقة كاعراب القرآن وبناء المدارس لحصول الدين وغيرها
كما قلت قبل هذا ولا يلزم ان الترويج التي قالها سيدنا عمر
رضي الله عنه انها نعت البدعة يدخل في الضلالة وما قال به
الامة من الفرق الظاهرية الوهابية وهو ظاهر البطلان ومزاد على
فعله البيان وايضا ان لم يقيد بما ذكرت فامعني قوله صلى الله
عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة لم يزيد اقلناه
قول الامام النووي في فتح المبين شرح الاسرارين حيث قال
قال شيخنا الامام ابو شامة ومن احسن ما ابتدع في زماننا
ما يفعل كل عام في اليوم الموافق ليوم مولده صلى الله عليه وسلم
من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور فان ذلك
مع ما فيه من الاحسان الى الفقراء مشعر لمحبة النبي صلى الله عليه
وسلم وتقليد صلى الله عليه وسلم وجلالته في قلب فاعل ذلك
وشكر الله على ما امن به من ان يجاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ارسله رحمة للعالمين هذا كلامه بعينه من شاء فليست فيه
فقال حسن مع كونه بدعة فأتع ما اتع في السابق من ان

في الامام النووي

بعض البدعة قد تكون حسنة بل يكون مستحبة كما هو
موجود في تهذيب الكلام للامام الهمام العالم العلامة مولانا
سعد المية والدين التفتازاني قدس سره ونور ضريحه والبدعة
مخالفة امر الحق في اعتقده وحكمها البغض والاهانة ومنهم من
جعل المخالفة في بعض الفروع بدعة ومنهم من زاد كل امر لم يكن
في عهد الصحابة ومن ههنا جازكون بعض البدعة حسنة
انتمى في هذا ما قلناه قول الفاضل ابى الدارعة تليد الامام
الحسين بن علي رضي الله عنه ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروها
فان من مستحبة بل واجبة اذ لم ينضم بذلك مفسدة انتمى
فان من منوعها كرام فائلون على استبعادها فظهر من كلامهم
ان بعض البدع يكون حسنة مستحسنة فالقول الدال على
خلاف اقوال العلماء ومنصوصاتهم مردود لا يجدى نفعا
عند اولى الابواب وايضا قال العلامة ظهير الدين بن جعفر
هي بدعة حسنة اذا قصد فاعلها جمع الصالحين والصاورة
على النبي صلى الله عليه وسلم واطعام الطعام للفقراء والمساكين
وهذا القدر ثياب عليه بهذا الشرط في كل وقت ومثل ما قلناه
سابقا فرب الكعبة لا يكون في المولد الا كما ذكرناه وان كان

عبارته انتمى الى
مذاهبهم

ومن هنا جازكون
البدعة

وكذا القيام لما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه مكاره
 المسلمين حسنا فهو عند الله حسن وفي حديث لا تجتمع امتي
 على الضلالة رواه مسلم وكذا احمد والنسائي وابن ماجه بلفظ
 اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وافضل الهدى
 هدى محمد وشرا الامور محدثا تأتيا وكل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة وكل ضلالة في النار الحديث انتهى وعليه كثير
 من العلماء الكرام وائمة الاعلام مستبعدة عند العقل
 ضاللتهم فانهم كانوا يفسون مالا نفهم نحن فكيف نفقههم
 انهم كانوا على الضلالة وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على
 الضلالة رواه الترمذي قال المظهر في الحديث دليل على حقيقة
 اجماع الامة قيل قوله او قال امة محمد شك من الراوي ولعل هذا
 اظهر في الداراية عنها للدلالة على ان يكون المنسوب اليه من
 اسم محمد يقتضي هذه الفضيلة التي امتازت بها امة عن
 سائر الامم وقال ابن الملك المراد امة الاجابة اي لا يجتمعون
 على الضلالة غير الكفر ولذا ذهب بعضهم الى ان اجتماع
 الامة على الكفر ممكن بل واقع الا انها لا تبقى بعد الكفر امة له

والمنفى اجتماع امة محمد على الضلالة وانما نحن الامة على امة
 الاجابة لما روى ان الساعة لا تقوم الا على الكفار والحديث
 يدل على ان اجماع المسلمين حق والمراد اجماع العلماء ولا عبرة
 باجماع العوام لانه لا يكون عن علم وقال لا يهري قوله (علم الضلالة)
 اي على خطا وقيل على كفر ومعصية ويد الله على الجماعة منشد
 اي انفرد عن الجماعة باعتقاد او قول وفعل لم يكونوا عليه شذ
 في النار اي انفرد فيها ومعناه انفرد عن اصحابه الذين هم اهل
 الجنة والقي في النار رواه الترمذي وعنه اي عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا
 السواد الاعظم يعبر به عن الجماعة الكثيرة والمراد به ما عليه
 اكثر المسلمين كذا في المنتبع لم لا ناعبد الحق الا له ابادى صاحب
 الاكليل على مدارك التنزيل ففي هذا الزمان قد ظهرت
 الفرق من الضلالة لا يعتبرون اجماع العلماء ولا يرجعون
 الانفرد عن الجماعة الكثيرة ولا يعدون اجماع المسلمين حقا
 الذي هو مفهوم حديث لا يجتمع امتي على الضلالة بل يطعنون
 ويشنعون على المقلدين من اهل السنة والجماعة واكثر طعنهم
 وتشنيعهم على اهل مكة والمدينة لعلمهم بغضونهم ولا يلتفتون

الى ما ورد في الخبر احبوا العرب لثلاث لا في عربي والقران
عربي ولسان اهل الجنة عربي والله هذا المقام مقام يكرن
على انفسهم بعضهم على بعض واحسرتا عليهم اهدا ائمة امتنا
امر صلي الله عليه وسلم وهذا اقتضاء المحبة لهم ان تقولوا انهم
ليسوا على الحق وتنسبوا اليهم ما كان ينبغي ان ينسب اليهم واليك
فانتم يا غير المقلدين قد رجع فيكم الجحيل وتحسبونه العلم والرشاد
فانكم على الغواية والضلال فاياكم والانفرد عن الجماعة الكثيرة
وخلاف اهل الحرمين الشريفين فما علينا الا البلاغ فان الدين
النصيحة ولا يصورون طاعة اهل الاجماع واجبة ولا يتقدمون
حجة فيما في التفسير الكبير كاف لا ثبات حجة الاجماع ورجوع
طاعة اهلهم فقيه از طاعة الله وطاعة رسوله واجبة قطعاً و
عندنا ان طاعة اهل الاجماع واجبة قطعاً انتهى وايضاً فيهم
قد دللنا على ان قوله تعالى واولى الامر منكم يدل على ان
الاجماع حجة انتهى وايضاً فيهم دلت الآية على ان العبرة باجماع
المؤمنين لانه تعالى قال في اول الآية يا ايها الذين امنوا ثم قال
واولى الامر منكم فدل هذا على ان العبرة باجماع المؤمنين فاما
سائر الفرق الذين يشك في ايمانهم فلا عبرة لهم انتهى بحرفه

نقلته من النسخ فان قيل ان اجمع على الضلالة لم يقتض
الا اذا كان كل الامم على الضلالة وان كان البعض على الهداية
دون الاكثر فينبذ ايضا يصدق عدم جمع الامم كلها على
الضلالة فلا يثبت ان الذين يفعلون هذا العمل ليسوا
على الضلالة وان كانوا جماعة كثيرة والقلة والكثرة امر اضافي
لا يضرنا فانه ممكن ان تكون الجماعة كثيرة عليهم لا يدر كم
علمنا الحديث ورد في امتناع ضلالة الجماعة بل يمكن ضلالتهم
كلهم مع ثبات معنى الحديث على حاله كما قلت قلت
جوابه اظهر مما يريد جوابه ما في الكفاية من ان الاجماع يتعقد
باجماع اكثر اهل الاجماع على حكمه وان كان الاقل منهم بخالفهم لان
العبرة للاكثر انتهى وما في شرح الهداية وفيما اجتمع عليه الجمهور
لا تعتبر مخالفة لبعض وذلك خلاف وليس باختلاف انتهى
فقوله وان كان البعض على الهداية الخ يدل على خروج ذلك
البعض من جماعة هؤلاء الذين هم اتفقوا على جوازهم كما سيأتي ذكرهم
ومستحيلة عند العقل غواية الكثيرين وضلالتهم دون الاقلين
فان اراء الكثيرين اكثر وقوعاً على الصواب والرشاد ويحصل مع
الكثرة ملا يحصل مع القلة من الخير والبركة اما قبح سمعك

الاجماع

بان يد الله على الجماعة منسكاً شاكاً في النار وكون أجماعة الكثرة
 على الضلالة والقليل على الهداية موجبا عدم اتباع السواد
 الأعظم ومنايا القول يد الله على الجماعة وعلى تقدير تسليم كون
 القلة والكثرة امرا اضافيا لا ضميرا ولا محذورا لمقصودنا فان
 الامكان المحض والاحتمال المطلق لا يبطل جواز ما نحن بصدد
 بل لا بد لقائمه من النقل فان الاحتمال والشك لا يعتبر في الامور
 الشرعية والمنع منا على كون وجود الكثيرين من علماء المسلمين
 من اهل السنة والجماعة ما نعين عما نحن فيه بل نفي وجودهم
 ولا يقال ان عدم العلم غير مثبت عدم الشيء يعني نفي العلم لا نفي وجود
 الشيء ومن المعلوم ان الاشياء كثيرة لا نعرف اسميها ولا رايها
 افيثبت بجهلنا عدم وجودها الا نقول ليس ههنا عدم العلم حتى
 ينفي ذات الشيء بل نعلم ان الشيء الذي تثبته غير موجود في
 عالم الوجود ولا ينفي عدم العلم اصل الشيء اذا كان ذلك الشيء
 موجودا بالوجود الاصلي لا الوهمي كما تقول واما اذا لم يكن الشيء
 موجودا اصلا فمن اين يحى عدم علمه حتى تقول عدم علمه لا ينفيه
 والعلم متفرع على المعلوم وههنا بحث من الابحاث المنطقية خارج
 عن امر تركه فحينئذ منع وجود ذلك الشيء ومن ادعى فعلية

من أراد
 ان لا يخطئ
 في العلم بالدين
 من التمسك
 بدين كذا
 في كل وقت

الترديد

البيان والبرهان عليه وفي باب الخروج عن الجماعة كثير وسرد في
 الحديث وعن ابي هريرة بنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم من خرج وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية لخرجه الشيطان
 وايضا من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربة الاسلام عن عنقه
 فاي المفارقة اكبر من مفارقة المسلمين لاسيما اهل الحرمين الشريفين
 فان اهلها يحبون من الميلاذ وكذا القيام ويستحسنون ذلك ويحبون
 عليه خصوصا في الشهر المبارك وما دلج في صياحه اذا نأى احد من
 اهل الحرمين منعه بل من سالف الزمان الى هذا الان كلهم
 يد اومرون عليه فلو كانوا هم على الضلالة العياذ بالله فمن يكون على
 الهداية ولا تظن اذا كونا الاحد على الهداية والله اعلم وعلمه اتم

فصل

في بيان اسامي الذين هم متفقون على استحبابه وجوازه وحنفوا
 في هذا الباب رسائل والمولد والفتاوى من المتقدمين و
 المتأخرين فمن المتفقين على جوازه واستحبابه علماء مكة المشرفة
 والمدينة المنورة والبخاري واذن ربيعان والشافعي والرومي والحنبل
 وكذا علماء مصر قسطنطينية وغيرها من البلاد الاسلامية كالامام
 الشافعي والنووي والامام القرطبي والشيخ ابن حجر الهيتمي والامام

ابن شامة وصاحب التنوير في مولد البشير النذير وصاحب
 المتهاج ابن تيمية الحنبلي وشيخ الشيوخ افضل المحدثين والمفسرين
 الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي وله في هذا
 الباب كتاب مخصوص باسمه حسن المقصد في عمل المولد وصاحب
 النهاية وصاحب مفتاح الزجاجة وصاحب معارج النبوة و
 صاحب بحر المذاهب عبد الوهاب الحنفي وصاحب هداية
 المرید شرح جواهر التوحيد والملا على القاري والشيخ الحافظ
 عبد الحق المحدث الدهلوي ومولانا الشاه عبد الغفران الدهلوي
 ومولانا الفاضل سلامة الله الدهلوي صاحب اشباع الكلام
 في اثبات مولد والقيام فيه ما استدلال به المستدلون وبمسلك
 به المتمسكون ويقنع عليه القانع وبه يجدد انت المانع فيه ادلة
 مبسطة ومأثورات مضبوطة تجلو بنظمه النواظر وتقرر
 بنصه الحواطر وكذا مفاتي المذاهب الاربعة كمولانا عبد الله
 السراج الحنفي مفتي الاخناف وعبد الرحمن السراج الحنفي و
 مولانا عثمان بن حسن الدمشقي الشافعي وحسين ابن ابراهيم مفتي
 المالكية بمكة ومحمد عمر بن ابى بكر الرئيس مفتي الشافعية بمكة
 الحمية ومحمد بن يحيى مفتي الحنابلة والشيخ الكامل ذي

الفضل والكمال مولانا محمد صالح بن صديق كمال مفتي الاخناف
 بمكة حلالا وشيخ العلماء النبوية النبيل مولانا محمد سعيد باصيل
 مفتي الشافعية بمكة حلالا والفاضل الجليل الماهر في العلوم الاثرية
 الفائق في ميدان الفصاحة والبلاغة على الامثال والافران
 شيخ العلماء ومفتي الاخناف بمدينة المنورة مولانا الشيخ
 عثمان بن عبد السلام الداغستاني بارك الله في علمه وعلمه
 بالسبع المثاني وقد اثر بعض اجوتهم صاحب الدار المنظم
 في بيان حكم عمل مولد النبي الاعظم مع بسط وتفصيل دون
 اختصار من شاء فليستظرثمه يجد ما تقر به العيون وكذا كثير
 من العلماء نقلت عباراتهم كالحافظ ابى الخير الشنقاوي والاشهد
 ابن البطاح والامام ظهير الدين والحافظ ابى الخير الجزري
 يطول بذكر اسمائهم مختصرى هذا فليفتفتى على شانهم
 ملا يلبق بشانهم كن ضل سواء السبيل وقست قلوبهم وناهيك
 بهذا لقد رعملا فعليك بمطالعة رسالة التنوير في مولد
 البشير النذير للامام ابى الخطاب عمر بن خضبة الكلبى وفيه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كاليحدث ذات يرم في
 بيته وقائع ولادته صلى الله عليه وسلم لقوم فيستبشرون

ويحمدون الله ويصلون عليه عليه الف صلوة وسلام فاذا
 جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال حلت لكم شفاعتي آه
 فكيف نعرض عما به الشفاعة متوقعة وهو سبب سرور
 من لولاه لما خلق ما تعلم تعرف وأيضا ثبت بهذا الحديث
 كون وجوده في زمن النبي عليه السلام ورضاه عليه
 السلام على هذا العمل إنما المولد هو بيان وقائع ولادته
 عليه السلام فكيف يكون بدعة سيئة مع أنه موجود من لدن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله صحابي من اصحابه
 عليه السلام فكيف يقول من عي قلبه أنه ما كان في زمنه
 عليه السلام وهو بدعة مذمومة وفاعلها ميسر نعوذ
 بالله من لعنه وابعدته عن الخير فيلزم من قوله هذا اقبحا من
 الأول أن تكاب الصحابة الشيء المذموم ورضاه عليه السلام
 عليه والثانية كون الصحابي من حيث أنه الصحابي مستثنا
 نعوذ بالله وهذا عندنا مستحيل غير ممكن والخطأ في الاجتهاد
 هو امر آخر وسيقول السلفاء هذا ممكن غير مستحيل فانهم
 كانوا مثلهما كما وقع من خالد بن الوليد واسامة بن زيد
 فلا انت انت الى جوابهم لانه اظهر من الشمس لا يخاف من مثل

بيان الولد

هذا الايراد فانه لا يبطل مقصودنا خارج مما نحن بصدد
 وايضا فيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه مر مع النبي صلى
 الله عليه وسلم الى بيت عامر الاضاري وكان يعلم وقائع ولادته
 عليه السلام لا بناء وعشيرته ويقول هذا اليوم هذا اليوم
 فقال عليه الصلوة والسلام ان الله فتح لك ابواب الرحمة و
 الملائكة كلهم يستغفرون لك من فعل فعلك نبي نجا لك انتهي
 كذا في الاشباع فويلنا ان ننظر بلا معان الى هذين الروايتين
 والى مفادهما ومنعهما ثبت اصل المولد في القرن الذي هو
 خير القرون كما قال عليه السلام فتوهم ان هذا العمل مبتدع
 محدث بعد القرون الثلاثة داخل في حديث من أحدث
 في امرنا ليس منه فهو رد توهم سفسطة فانه يمكن الكلام على هذه
 الهيئة المخصوصة المروجة ولكن اصله ووجوده كان من
 زمن القرن الاول فاما ذلك لأم على الهيئة الملتزمة فنوع
 بحديث ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وحديث
 لا يجتمع امتي واقوال العلماء واعلم ان توارث المسلمين
 الاسماء ما بل علماء محرمين موجب الاتباع والحجة الشرعية
 ومثلنا الدنيا طي رح نقل عن الامام الشافعي حيث قال قال

فيمن اصل المولد
 في القرن الاول
 والاصل في السني
 في القرن الاول
 في القرن الاول

الشافعي رحمه ما من خير بيمناه أحد من أمته محمد صلى الله عليه و
 سلم الأوله أصل في الشرع انتهى فالفعل الذي يستوجب به
 شفاعته عليه السلام وبه يفتح أبواب الرحمة وبه يستغفر
 الملكة كلهم لصاحبه وبه رجاء الثواب والنجاة عن المهلكات
 لنا علة لو يقال بوجوبه لكان أجدر وأحرى كما صرحه بعض
 الأفاضل ولو لم يحسبه واجبا ليلقى العلماء بالقبول لا سيما في هذا الوقت
 وقت ظهور الفساد وضعف الاعتقاد وإشاعة الكفر والمطاعين
 على سيد الأنام عليه الصلوة والسلام وفي هذا الزمان ظهر
 جم غفير من المفسدين يوقعون الشك في أذان العوام في نبينا
 عليه السلام كأنهم ينقون الكرامات والمعجزات والحوادث التي
 ظهرت عند ظهوره صلى الله عليه وسلم ففي هذا الزمان نظرا إلى
 أمثال هذه المفاسد لو يقال أنه واجب على الكفاية لكان
 أقرب إلى الصواب ويدفع القول بأنكم إذا أثبتتم أنه كان موجودا
 من القرن الأول لا يدخل تحت تعريف البدع فإن البدعة ما
 أحدث بعد القرون الثلاثة وهي منقصة إلى حسنة وسببة
 فكيف تطلقون أنتم وعلماءكم بأنه بدعة وأن يقولون حسنة
 وهو على تقدير التسليم خارج عن تعريف البدعة لأنه كان موجودا

في كتاب
 مؤلف في القرن
 الأول

في الصدر الأول والجواب ظاهر بان إطلاقنا عليه لفظة بدعة
 كأطلاقنا على التراويح التي هي سنة التي قالها عمر بن الخطاب
 البدعة ولا شك أن وجود التراويح بقوله وفعله صلى الله عليه
 وسلم ثابت ومتحقق كما لا يخفى على عالمي الحديث والحديث
 التقرير ينفيد ما يفيد القولي أو الفعلي ولا ريب في الأمر
 الذي ثبتت مشروعيته بالفعل والتقرير معاً أقوى علما وارتفاع
 درجة مما هو دون ذلك فلا يكون بدعة أما قرع سمعك بما
 في المنهاج لابن تيمية والبدعة قد تذكر ويراد بها القبيحة و
 قد يراد بها الإحداث المطلق آه ولا منافاة بين أن يكون
 الشيء في قرنه عليه السلام وأن يكون بدعة أي مبتدأ عاقله
 غير النبي صلى الله عليه وسلم كالتراويح والميلاد فإنهما كانا
 موجودين في زمنه عليه السلام لكن زيد فيهما شيء غير مخالف
 للشرع فلا بأس بالزيادة وصدق البدعة اللغوية على المشتب
 بالتقرير لا يورث عدم جواز المصداق فإنهم قد بدروا الحمد لله
 على ملهم هذه اللطافة وصلى الله على سيدنا محمد وآله صاحب الرحمة والبركة

المسئلة الثالثة

ان القيام المقيد جائز أم لا وهل على هذا أهل الحرمين

الشرعيين من العلماء والصلحاء أم لا الجواب من الكتاب

نعم القيام المقيد أي القيام عند ذكر الوضع في الميلاد جائز
بلا إرتياب بل هو حسن مستحسن سواء كان بالوجد وبالاختيار
فلا أثر على من قام عند ذكر الوضع كن ذكره العلماء وقد استحسن
أهل مكة والمدينة ويقومون عند ذكر وضعه عليه السلام
كما لا يخفى على الحاج وفي كتاب إنسان العيون في
سيرة الأئمة الميامين ومن الفوائد أنه جرت
عادة كثير من الناس إذا استمعوا بذكر وضعه صلى الله عليه و
سلم أن يقوموا تعظيماً له صلى الله عليه وسلم وهذا القيام بدعة
لا أصل لها أي لكن هي بدعة حسنة لأنه ليس كل بدعة
مذمومة وقد قال سيدنا عمر رضي الله عنه في اجتماع الناس
لصلوة التراويح نعت البدعة وقد قال الغزن عبد السلام
رحمه الله إن البدعة تعترى الأحكام الخمسة وذكرنا من أمثلة
كل ما يطول ذكره ولا ينافي ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
أي أكرم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة وقوله صلى الله
عليه وسلم من أحدث في أمرنا أي شرعنا ما ليس منه فهو رد

لأن هذا عام إرثاً به الخاص فقد قال إمامنا الشافعي قدس
الله سره ما أحدث وخالف كتاباً أو سنة أو إجماعاً أو إثاراً فهو
من البدعة الضلالة وما أحدث من الخيز ولم يخالف شيئاً
من ذلك فهو من البدعة المحمودة وقد وجد القيام عند ذكر
اسمه صلى الله عليه وسلم من عالم الأئمة ومقتدى الأئمة
دينا وورع الإمام تقي الدين السبكي وتابعه على ذلك مشايخ
الإسلام في عصره فقد حكى بعضهم أن الإمام السبكي اجتمع
عنده جمع كثير من علماء عصره فأنشد منشداً قول الصرصري
في مدحه صلى الله عليه وسلم وشرف وعظمه قليل لمدح
المصطفى الخطب بالذهب + على ورق من خط أحسن من كتب +
وإن تنهض الأشراف بعند سماعه + قيا ما صقوا فواو جثيا
على الركب + فعند ذلك قام الإمام السبكي رحمه الله و
جميع من في المجلس فحصل انس كبير بذلك المجلس ويكفي ذلك
في الاقتداء به قال العلامة الدمياطي لا يقال إن القيام عند
ذكر ولادته بدعة لأننا نقول ليس كل بدعة مذمومة
كما أجاب ذلك الإمام المحقق الولي أبو ذرعة العراقي
حين سئل عن فعل المولود استحب أم مكروه وهل مرد فيه

شيء ارجل فعله من يقدر به فاجاب بقوله الولية واطعام الطعام
مستحب كل وقت فكيف اذا انضم الى ذلك السرور بنظهور نور
النبوة في هذه الشهر الشريف ولا نعلم ذلك عن السلف ولا ينزع
من كونه بدعة كونه مكارها فكم من بدعة مستحبة بل واجبة
اذا لم ينضم لك منفعة والله الموفق انتهى نقاه عنه العلامة
ابن حجر بن مولده الكبير فيقال نظير ذلك في القيام عند ذكر
ولادته صلى الله عليه وسلم وايضا قد اجتمعت الامة المحمدية
من اهل السنة والجماعة على استحسان القيام المذكور وقد
قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع امتي على ضلالة قال العلامة
المدائني حجت العادة بقيام الناس اذا انتهى المداح الى ذكر
مولده وهي بدعة مستحبة لما فيه من اظهار الفرح والسرور
والتعظيم وفي هذا القدر كفاية لمن وفقه الله وهذه انتهى
بحر وفه كذا في الاشباع فنقله لا نعلم ذلك عن السلف ابي اعدم
عليه لا يوجب عدم وجوده بل هو يضيئه الى عدم علمه فلا ينفي
هذا كونه موجودا فان الانسان ليس منزه ان يحيط كل علم و
فوق كل ذي علم عليم - وقال الامام ابو زرعة عليه الرحمة في مولده
واستحسن العلماء القيام عند ذكر الوضوء قال علماء الحنبلية عند

ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم القيام واجب لما انه تحضر
روحانيته صلى الله عليه وسلم انتهى كذا في الاشباع والقيام
التعظيمي يكفي ما في المشكوة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معاني المجلس يحدثنا
فاذا قام قمنا قيا ما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه
رواه البيهقي واثبت الامام النوري القيام التعظيمي في رسالته
مستدلا بهذا الحديث وحديث قوموا الى خيركم راوا الى سيدكم
بناء لتعظيم سعد بن معاذ وهذا عند محدثين مشهورين
كما سبق منا ذكره وقد عرفت الان ان على هذا عمل
علماء الحرمين الشريفين فاعلم ان المبول عندهم قراءة المولد
مع اداية من قراءة القصائد والقيام عند ذكر ولادته عليه
السلام والبحور والعطر وماء الورد وتقسيم المأكولات
والصدقات على مستحقيها واطعام المساكين وغيرها
لا سيما في شهر ربيع الاول وعذا بينهم اكثر عملا قال العلامة
المفسر المتصوف الفقيه المرشد الكامل والدي مولانا
علي الجونفوري رحمه الله عليه في كتابه البراهين القطعية في
مولد خير البرية وعلى هذا عمل اهل مكة في زيارتهم موضع

٩٠
القيام
بالتعظيم

ولادته الشريفة نذبا وقراءة المولد ولا تيان بادابه وارضاعه
كان في هذه الليلة بينهم اكثر عملا انتهى ولقد رايت
في مكة والمدينة اكرم الله اهلها انهم استحسنوا القيام
في المولد المقيد بالمجلس والوليمة والطعام والحلاوى وغيرها
من الخيرات ولا سيما في الشهر المبارك وهم في ذلك ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله ويتوسلون بهارضاة صلى الله
عليه وسلم ويتسبحون الحلاوى على محبته صلى الله عليه وسلم
فكيف لا ينبغي للمسلم من العذاب مطلقا سروره له صلى الله عليه
وسلم اما ترى ما يقع لابي طيب من تخفيف العذاب يوم الاثنين
لسروره بمولده صلى الله عليه وسلم وعشق جاريته التي اخبرته
بولادته صلى الله عليه وسلم مع انه كان كافرا فلما كان هذا
للكافر ورد في هجائه القرآن فما ظنك بالمسلم المؤمن وقد صرح
هذا البيان بالتفصيل صاحب الدر المنظم فيه والروايات التي
وردت في هذا الباب كلها موجودة باسانيد هافية واشتت
الزيادة فارجع اليه وقال الحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين
اشعار هذا منها اذ اكان هذا كافرا جاء ذمه وتبت يداه
في الحميم مخلدا روى انه في يوم الاثنين دائما يخفف عنه

باب تخفيف العذاب
عن ابي طيب سروره
بمولده صلى الله عليه وسلم
ومحبته ما يقع لابي طيب

للسرور باحدا فما الظن بالعبد الذي كان عمره باحدا
مسرورا ومات موحدا وايضا قال والذي المرحوم طاب
الله ثراه وسقى نداءه واعلى مقامه وابرد رغامه في مولده
المذكور بعد ذكر القضاة القيامية ومن عادات السادات
العاشقين الواجدين والمتواجدين القيام عند ذكر ولادته
صلى الله عليه وسلم بتذكر الكرامات وخيرق العادات عند
الولادة طر با وسرورا ووجدا وقراءة قصائد مدحه
صلى الله عليه وسلم فيا ما انتهى وقال العلامة عبد الرحمن
مسئلة القيام عند ولادته صلى الله عليه وسلم لا انكار فيه
فانه من البدع المستحسنة وقد افتي جماعة باستحبابه عند
ذكر ولادته وقال جماعة بوجوب الصلوة عليه عند ذكره ذلك
من الاكرام والتعظيم له صلى الله عليه وسلم واكرامه وتعظيمه واجب
على كل مؤمن ولا شك ان القيام له عند الولادة من باب التعظيم
والاكرام قال مولفه رحمه الله تعالى والذي ارسله رحمة للعالمين
لو استطعت القيام على راسي لفعلت ابتغى بذلك الزلفى عند
الله عز وجل وانشد بعضهم ولدا الحبيب وخدة متوردة
والنور من وجنته يتوقد ولدا الحبيب ومثله لا يولد الا كذا في

عن ابي طيب
سروره
بمولده

المجلد الثاني من كتاب نزهة المجالس ومنتهى النفاس وقال
الشبرا ملسى جرت عادة كثير من المحبين اذا سمعوا بذكر
وصفه ان يقوموا تعظيما له صلى الله عليه وسلم كذا في شرح المولد
للبربرنجي للنووي قلتم تفكر ان يتفكر في عبارة نزهة المجالس
حيث يفهم منها وجوب القيام وان لم يقدر قول صاحب
النزهة فذاك امر اخر وقد صنف والدي لعلام رحمة الله عليه
رسالة ملخصة من الكتب المعتمدة المعول عليها في بيان المولد
والقيام وسماها بالملخص وقد اجتهد فيه جعل الله سعيه
مشكورا وهي مشهورة في بلادنا وطاعت مرة بعد اخرى وقد
قرط علماء الحرمين الشريفين عليها وصوبوا اليها وختوا عليها
بخواتيمهم واحسرتا على لو كانت تلك عندي لنقلت منها فوائد
فازنت زيادة الاطلاع من هذا فارجع اليها فترضى ومن
المعلوم ان القيام في الميلاد والميلاد مما يعملها علماء اكثر البلاد
شرقا وغربا ونحن سألنا في موسم الحج علماء الروم والروس
والشام وبغداد واليمن ومصر والفرانس وغير هاهنا هذه
المسئلة فاجابوا كما يجب اهل الحرمين واخر كلامهم قالوا انه
لو كان هذا من المنكرات لما فعله علماء اهل الحرمين

الشريطين ومن الظاهر انهم يقرءون في القيام منشدان
قصائد مدحه صلى الله عليه وسلم التي تدل على شرفه على
سائر الانبياء، وكونه نعمة عظيمة لنا ولنا في قلوبهم انوار الايمان
وبيان كراماته ومعجزاته ومدحه عليه السلام في كل احيان
جائز ففي المولد مدحه ولو قيا ما كيف لا يجوز وكيف يمكن
ضلالهم كلهم لحديث مضى قبل ومن المعقول ان بعض
لما نالوا فيه خيرا كما نقلت عبارة الامام الحافظ ابن الجوزي
السوافيه من المنكرات الشرعية شيئا ووجدوا مراعات
لاصول الشرع الشريف الخفيف حكموا بجواز واستتباب
لما عليه كثير من جماعة الموحدين، فالعامة من الناس كيف
لم يوافتهم ويتابعوهم فيما نحن فيه وعلى هذا تعامل علماء اهل
المحرمين الشريفين فهو مستحب لنا لتوافقتهم على ذلك وهو
دليل لنا على الاستتباب كما لا يخفى ومن يستدل بهفوات
تاج الدين الفاكهاني المالكى مثله كمثل غريب يعلق بكل خير
ولعلمهم ما رآوا رد الجلال السيوطي على هفواته وقد نقل
كلام السيوطي وهفواته صاحب الدر المنظم فلما سمعت ما قلت
وعيت ما تلوت فاعلم انه لما كان التعظيم بالقيام للغير من

عبد الرحمن
الساغبي
الآركلوي
سلمه زور
الرياسه
نمسا
+ + +

الصحابة ما مورثوا شرعيا فكيف لا يكون التعظيم بالقيام عند ذكر
ولادته صلى الله عليه وسلم له عليه السلام كما هو ما تروى متواتر
من السلف الكرام فاي قباحة في اتباع العلماء لاسباب العلماء
الحرمين الشريفين وكيف نترك اتباع السواد الأعظم الذي
امرنا به نبي المعظم ونبتع الشواذ من الفرقة الوعابية وقد
نقلت ما قال ابن حجر في الدر المنظم في جواب السؤال
ثاني من ان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بجميع أنواع
التعظيم التي ليس فيها مشاركة الله في الألوهية امر مستحب
عند من نور الله بصائرهم فان لم يكن لكم ما قال العلماء فابكم
على عقوبتكم وليضرب بعضكم راس بعض بالنعال فانه
دواء المانعين من الخيرات ومنشأ عن الجماعة

المسئلة الرابعة

ان افعالهم واعمالهم في الحسنات والخيرات والاكرامات
التي لم توجد فيها مخالفة الكتاب والسنة وغيرهما وعليه اجمع
الكثير من العلماء فهل يفيد استحبابية ما نحن بصدده ام لا

اجواب وبالله التوفيق

انعم لا بأس بموافقة اهل الحرمين ولا فتداء بعبادتهم

المستحسنة فيما يفعلونه من البر والخيرات عند قراءة المولد
والقيام عند الولادة وتوزيع الحلوى على السامعين والطاق
البحر وتطييب الحاضرين بناء الورود حيث لم يكن في ذلك
مخالفة للكتاب والسنة واجماع الامة وعلى كل حال
فلا يخرج فعلهم هذا عن الحد البديع المستحسنة مع وجود
ما يستأنس له من كتب السلف وغيره مما قد كان من عادته
السلف الصالح في زيارته وتبنيها الخيرية على
غير ما تطيب المحدث عند ذكره حيث باطلاق الجور وكان
ذلك من عادته في الزيارات من دار الهجرة في عصره
بمضرة قرة كما هو مذكور في سند وغيره ولو ثبت لا تكار
عليه من احد مطلقا بل كان يرويه حسنا ولا شك ان الطيب
مندوب اليه لما جاء في الحديث وقد كان صلى الله عليه
وسلم يحبه الریح الطيبة وانه ابوداود والحاكم وعائشة رضي
وكذلك عن الضيافة والضياف والطعام والطعام من الحلوى
وغیر ما كله امر مندوب اليه ولا سيما في مثل هذا الحل اذ فيه
اظهار السرور والشكر ببدء ردة خير الخلق حبیب الملک
الغفور وقد صرح في المواهب اللدنية عن العلامة ابن حجر

العسقلاني ان الشكر يحصل بانواع العبادة كالسجود والصيام والصدقة والتلاوة وفي البرازية بعد ان قال ويكره اتخاذ الضيافة في ايام المصيبة لانها ايام غم فلا يليق فيها ما يختص باظهار السرور وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا واذا كان مزداب اهل الحرمين وصنيعهم اظهار الشكر والسرور بيوم ولادته صلى الله عليه وسلم بقرابة المولد الشريف وفعل انواع القربات في ذلك اليوم بل ذاك داب كل اهل بلاد المسلمين فيحسن لا تدرأ بهم في ذلك حيث كان حسنا وصار المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما احسن من الحسن وحري به للاتباع ولا يخالف هذا الا بما برحوم منسوس البصيرة من الذين في طغيانهم يعمهون واصل الله لهم السرية وهذا الذي نعتقد وندين الله به في شاء فليؤ من ومن شاء فليكفر وانا الى الله راجعون وسيعلم الذين ظلموا ان منقلب ينقلبون

التنبية

اعلموا ايها المنصفون انا لا نعترف دليلا ولا نجد سببا ولا نعلم امرا شرعيا يمنعنا عنه مع قطع النظر عما قلناه سابقا ولا نعلم وحها القول من يقول بترك الميلاد والقيام فيه مع انهم يعلمون ان هذا القيام من عادتهم بل يمنعون الناس ويمنعونهم

المولد الشريف فضلا عن القيام فيه ويقولون مستدلين على المنع بانه بدعة مبتدع بعد زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان في قرن الصحابة وكل ما شأنه كذا فهو بدعة شنيعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبانه ليس له ذكر اصلا لا في القرآن ولا في الحديث وما واظب عليه الصحابة ولا تابعوه ولا ينظرون الى ما قلناه اننا من الدلائل العقلية ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واصل سبيلا ويحبون في اذهان الجملة ابا طيلهم حتى يتركوه ويقرؤوا الاحاديث ولا يعرفون معناها ولا ينظرون الى احوالهم فانهم يرتكبون المنوعات الشرعية كاستماع الغناء والمزامير وغير ذلك مما لا بد منه للاحرار كسماع تغنى النسوة الفاحشات ويتلدن فزون به ويحبون مهرة هذه الافعال الشنيعة ويفخرون بعد ما جالسوا في مجالسهم ويرفلون بالدلال ويمشون ضاحكين مستبشرين وجوههم ويسرعون باسرع الخطوات الى نوادي الرقص والغناء ليت شعري لعل هذه كلها ليست بحرام ولعلها سنة عادتهم ومصلحتهم والميلاد والقيام بدعة شنيعة وعاملها مسمى اللهم نفوذك من هذه الاباطيل

والهفوات والله نحن راينا كثيرا من الوهابية انهم راحوا الى الميكة
فاذا اخذ القاري يقرأ ذكر ولا دته صلى الله عليه وسلم
يفرون عن ذلك المحل ولا سيدون وراهم كانوا هم جمر مستنفرة
فرت من تسورة كما يفر الشيطان عن ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا جاء وقت تقسيم الحلوى وغيره جاءوا ويسعون
وفي زمرة هم يدخلون فهذه المجيئة والسعي نما هو لاخذ
الحلوى الذي هو من صدقة الميلا فيصدق عليهم المثل
السائر رَجُلٌ فَرَّ عَنِ الْمَطَرِ وَقَامَ تَحْتَ الْمِيزَابِ
مع انهم يتنافسون باننا نحن عاملون بالحديث والقران فهذا
التخفيف يسئل من دعواهم كذا وعلمهم من هذا شأن العاشقين
والعاملين بالحديث النبوي والقران العظيم بالله الكريم
لقد صدق عليهم قول العرب انهم في الماء واستهم
في السماء والعجب ثم العجب منهم انهم مع ذلك
يفترون بضلالة جماعة المقلدين لامام من الائمة الاربعة
ابي حنيفة نعمان بن ثابت الامام الاعظم الكوفي والامام
المكرم الشافعي والامام المحدث مالك ثم وصاحب
المسند احمد بن حنبل رضى الله تعالى عنهم فستراهم

استدرك
في السائر
ان في السائر

مردودين في الحافرة يوم لا ينفعهم طعنهم ولعنهم عليهم
ومنهم من المستحسنات الشرعية شيئا الاعداء

السؤال

ممن طالع هذه الرسالة باسرها او بعضها من علماء البحر مدين
الشريفين جزاهم الله احسن الجزاء ان يُقرَّظوا عليها لو كانت
صحيحة موافقة للكتاب والسنة ويختموا عليها للسند
وتكون معتبرة عند من يعتمد على الخواتيم ويقول على تصحيح
علماء الحرمين اولى الدراية والرواية وجزاءه عند الملك
المتعال وما مرادى من هذا المكتوب الارضاه صله
الله عليه وسلم وابغى بذلك الزلفى عند الله عز وجل
اللهم امتنا كلنا على طريق السنة والجماعة واحترنا مع
زمره الصالحين الذين يدخلون الجنة بغير حساب توفنا
اللهم على ملته وفقنا لاتباع سنته امين يا الله اللهم
اعط سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
وابغته المقام الجود الذي وعدته واجعل اللهم عليه
فضائل صلواتك وشرافتك زكوايتك ونوامي بركاتك بعبطه
بها الاولون والآخرين صل اللهم وسلم عليه وعلى

أله واصحابه وازواجه وذرائه وناصر دينه اجمعين +
وقد تقرر تسويده في بلد الله بلامين مكة المشرفة في باب
السلام نهار الثاني من شهر محرم الحرام سنة ست وثلاثمائة
بعد الالف من الهجرة على صاحبها الف صلاة وتحية و
سلام وقد وقع الفراغ عن تبليغه في ريان وادي الفرج
نهار الخامس من محرم سنة سبع وثلاثمائة بعد الالف
تقبليه مني لوجهك الكريم واجعله سببا لنجاتي واخر عبادنا
ان الحمد لله رب العالمين + وصلى الله على سيدنا محمد
واله اجمعين + برحمتك يا ارحم الراحمين + كتبه ذوالفكر
العليل بالعبادة الربانية + والتدبير الخليل بالهداية السبحانية
الضعيف المتقرب اليه القوي لغزيبه **عبد الوكيل**
ابن الفتح مكي العلامة والعلاء الهمام مولانا الشيخ
علي الجوفوري + كان الله لهما واغفر لهما ولوالدي
ولسائرنا واحبابنا ولمن احسن الى واساء وارحمهما كما
ربياني صغيرا محرمه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم



تقرير الشيخ الكامل والعالم الفاضل مفتي
الاحناف محمد صالح ابن المرحوم صدق
كل الانزال متوقفا الى افج الكمال
بسم الله الرحمن الرحيم يا من وفقك لذكر مولد نبيك من
اصطفيته من خلص عبادك + وفقهت لحفظ شريعته لباب اهل
قربك وودادك + محمدا على ما اوردتنا من شريعته
الغنية الصافية + ونشكره على ما البستنا من حلل الايمان
الوافية الضافية + ونصلي ونسلم على من تعظمه تعظيم الله
وذكره وبث مجاسته جاء بها كتاب الله + وعلى آله الذين هم
معدن الادب والكمال + واصحابه الذين فازوا بسعادة
الدارين بمشاهدة ذلك الجمال + أما بعد فاني اطلعت
على هذه الرسالة المسماة بالنفحة العنبرية + فوجدت
ادلتها على المطلوب واضحة جلية + فهي كالسهم الصائب
في افئدة المنكرين + والرحم بالشهاب الثاقبة في وجوه
المفترين + وكيف لا تكون كذلك وقد اتى فيها مؤلفها
بالبراهين الساطعة + والبراهين الصريحة القاطعة + وهذا وقد
قال العباس رضي الله عنه اتأذن لي يا رسول الله ان اقول

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يفضض الله
فاك فانشا العباس رضي الله عنه يقول شعر

من قبلها طبت في الظلال وفي	مستودع حيث يختصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أن	ت ولا مضغة ولا علق
يا بظفة تركب السفين وقد	الجم نسراوا هله الغرق
تنقل من صالب الى	رحم اذا مضى عالم بد اطبق
ووردت نار الخليل مكتمتا	في صلبه انت كيف يحترق
رايت لما ولدت اشرفت الار	ض وضاءت بنورك الافق
فتمن في ذلك الضياء في النور	روسيل لوشاد مخترق

فانظر كيف ذكر مولده صلى الله عليه وسلم ومدحه بحضرة
ولم ينكر ذلك عليه بل دعاه بالخير وما المولد الشريف الذي
عليه عمل الامة اليوم الا عبارة عن ذكر محاسنه صلى الله عليه
وسلم واصناف خلقته الجميلة وما اكرمه به الله من الخوارق
الدالة على رفعة قدره ومزاياه الجليلة وقد خرج الحافظ ابن
حجر العسقلاني عن المولد على اصل ثابت معتبر ايضا وهو
ما ثبت في الصحيحين من ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم الملائكة
اذ حدى اليهود يصومون يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا

يوم اغرق الله فيه فرعون ونجى موسى ونحن نصومه شكر الله
تعالى فقال انا احق بموسى منكم فصامه صلى الله عليه وسلم
وامر بصيامه فيستفاد من هذا الحديث فعل الشكر لله تعالى
على ما من به في يوم معين من اسلا نعمة او دفع نعمة وبياد ذلك
في نظير اليوم من كل سنة كما يطلب صوم عاشوراء في كل
سنة والشكر يحصل بانواع العبادات كالسجود والصيام
والتلاوة واي نعمة اعظم من ظهوره صلى الله عليه وسلم
فلا بد من تحري الوقت الذي ولد فيه ومراعات الخلاف في
ذلك هل كان ليلا او نهارا فعلى الاول يحصل بقراءة القرآن
وعلى الثاني بما يناسبه كالصدقة والصيام ولا مانع من الجمع
بينهما الى اخر ما ذكره العلامة المدابغي في مختصره لمولد نجم
الدين الغيطي وفيه تذييله جرت العادة بقيام الناس اذا
انتهى المداح الى ذكر مولده صلى الله عليه وسلم وهو بدعة
مستحبة لما فيه من اظهار الفرح والسرور والتعظيم آو لله
دول مؤلف هذه الرسالة السمي بعبدا الاول قد اجاد وافاد
فلله درة من محقق طابت عناصره ومدق فائق مفاخره
فهو الحري بان تفخر به الاقران ويدهج بما وثقته انا ماله

الزمان فجزاه الله عن المسلمين خيرا وكناه شر الحاسدين سرا
وجها وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا امر برقه راجي لطف ربه الخفي محمد صالح بن
المرحوم صديق كمال الخفي مفتي مكة المكرمة حلالا كان
الله له حامدا مصليا مسلما مستغفرا



تقريبًا لإمام الأريب والها م لا ديب فريد
عصره وعصيله هرة العلامة النبيل و
النجاسة الجليل شيخ العلماء ومفتي الشافعية
بمكة الحسنية سيدنا ومولانا محمد سعيد
ابن المرحوم محمد بابصيل نفع الله به جيلًا بعد جيل
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله
على آله وأصحابه أجمعين والسالكين لهم إلى يوم الدين
أما بعد فقد تصفحت هذه الرسالة المنسوبة للعالم
النبيل ذي القدر والجليل الشيخ عبد الأول بالعلامة
الشيخ علي الجوفوري المتضمنة لتقرير عمل المولد واستحسانه
واستحسان القيام عند ذكر ولادة سيد الكائنات

وغير ذلك مما ذكره فيها من النقول الصحيحة والعبارة
المليحة بما حصل به غاية المطلوب فجزاه الله عنا وعن
نبينا الجزاء الجميل واحله من قلوب أهل العلم والاستقامة
الحل تجليل وشكر الله مسعاه وبلغه من خيرات الدنيا
والآخرة جميع ما يتمناه مع اللطف والعافية وصلاح
العاقبة إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير
صلى الله وسلم على سيدنا محمد ذي الخلق العظيم وعلى آله
وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم رقه المرحوم من ربه
كمال النيل محمد سعيد بن محمد بابصيل مفتي الشافعية
بمكة المحمدية غفر الله له ولوالديه ومشائخه وأخوانه و
محبيه وجميع المسلمين



صورة ما قرظه تاج الأدباء وفخر البلغاء
النجباء مفتي المالكية حلالا بمكة المحمدية
الإمام الحافظ محمد بن المرحوم العلامة المفتي
الشيخ حسين المذكور في هذه الرسالة
اسم جزاهما الله خيرا أمين بالنبى الأمين

الحمد لله الذي رفع قدر نبينا على جميع الانبياء والمرسلين +
واعلا منار الدين بالعلماء العاملين + والصلاة والسلام على من
زكاة مولاة روحا وجسما + واتاه حكمة وحكما + وايداه بالمعجزات
الباهرة والبراهين الواضحة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه و
سلم تسليم + أما بعد فاني قد سرحت طرفي في رياض هذه الاجرة
الانيقة + وانملت فكري من حياض انجوها العميقة + فرأيت
مولا نا الحبيب المسمى بعبد الأول حرسه الله وابقاه + وايداه
وحماه قد اورد فيها من الادلة العقلية والنقلية + ما ادحضت
شبهة المعاند من الفرق الغوية + ودلت على غرارة علمه وكمال
ادراكه ونهسه فجزاه الله احسن الجزاء وجعل سعيه خير
مسمى وجعلنا واياه من المتمسكين بشريعة سيد المرسلين
والحمد لله رب العالمين + كتبه راجي العفو من واهب العطاء
محمد بن المرحوم الشيخ حسين مفتي المالكية بمكة المحمية
مصليا مسلما



تقرئ العالم الفاضل + والزاهد الكامل +
والعابد العامل + مفتي الحنابلة خلف

ابن ابراهيم + جزاه ربه الكريم +
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة و
السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه
اجمعين صلاة دائمة مستمرة الى يوم الدين أما بعد فقد
تصفحت هذه الرسالة التي فيها العالم الفاضل العلامة
الحبر البحر الفهماء حضرة مولا نا الشيخ عبد الأول
كثر الله من امثله ما اصح وما اعذب اقواله
وافعاله فوجدتها حديقة يانقة وبستانا ازهاره متفتحة
رائقة فبهذا دنين على فهمه وجودة علمه وصحة نقله وحسن
افادته فيا لها من رسالة نافعة انشاء الله تعالى شافية
كافية مفيدة لعامة المسلمين قارة رادعة طاردة لا قول
اهل الزيغ والاعتزال والمخالفين فجزاه الله عن المسلمين
خير جزائه وعامله بمزيد برة وولائه بحجة سيد الاولين
والاخرين وامام الانبياء والمرسلين صلى الله تعالى عليه و
على آله واصحابه واخريه وانصاره صلاة دائمة الى يوم
الدين امر بقرمه المحقير خلف بن ابراهيم خادما افتاء السادة
الحنابلة بمكة الشرفة خلا حامدا مصليا مسلما



٤٢
تقريب الكامل للودعي والفاضل الامعي
الشيخ علي بن صديق كمال المدرس
بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم افضل جريان الاقلام على صفحات
القرطاس واعطو نشر فاحت سمات ربه بطيب الانفاس
حمد من اين هذا الدين القيم المتين بكني مخبر يذب عنه
شغب الشياطين واتر لاحق لسابق تعقيب ذلك بتعظيم
من قرن ذكره بكسر واوجب علينا طاعته سبحانه بطاعته
كما قيل فانت باب الله اي امرى انا من غير ان يدخل قال
في شرح الجامع للساوي كان بعض العارفين يعيد كل صلاة
غفل فيها من شهوده صلى الله عليه وسلم ولو سهوا الوكيف
وهو النعمة فيما ظهر والرحمة فيما استتر صلى الله عليه وسلم عليه و
على اله سفن النجاء واصحابه انهم الاهتداء في هذا وقد
سرحت الطوف في هذه الرسالة الحاروية الظرف فاذا هي
سند نوره اللودعي بدقة دليله وجلي حسن المحسن بتريفيته
وتحريره ومكن به اساطين عقيدة اهل السنة المرضية وحما
مضلت على الفرقة التعيسة الروهابية مع انهم اخس احقر

من ان يعتقد بخلافهم اذ هم معتدون بشيطانهم ولوا بصر
الشيطان طلعة نوره في وجه آدم كان اول من سجدا وهذه
الرسالة معجزة لسيد المرسلين ومصداق لما اخبر به
الصديق الامين قال في اسد الغابة عن ابراهيم بن عبد الرحمن
الغذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين آه ولقد احكم وحقق والزم ودقق
تقبل الله منه وجزاه ما هو اهل له ونسأل الله لنا وله ولوالدينا
ومشائخنا ولنزله حق علينا الغفران والتنعيم برؤيته في الجنان
دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين الحقيق الفقير الى ربه ذي الجلال
محمد علي بن المرحوم الشيخ صديق كمال عفي عنه



تقريب من تحلى بعقد حديثه جيد الزمان
المحدث الشيخ السيد عمر الشامي المدرس
بالمسجد الحرام
بسم الله الرحمن الرحيم حمد الك يا من القيت في قلوبنا الايمان

وجعلت مصداق امتثال الجوارح لما جاء به سيف البياض
 ولولا ما يكون احد وما كان + فحينئذ استحق التعظيم في
 كل ان وزمان + فاذا كان هو السبب في الوجود + فكيف لا يعظم
 في كل حال من قيام ووقوع + لان تعظيمه من ذكر الله كما
 ذكره العلامة الفاضل ذو التحقيق والتدقيق + العلامة
 الشيخ عبد الاول فهو الجدير بالتنميت + في قوله تعالى فاذكروا
 الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فذكر مولده من اعظم السرور
 والاعیاد + وما عدا هذا طرد لمن خالف وضلال وغناد +
 أما بعد فقد تصفحت هذه الرسالة اجميلة فوجدتها من
 ابداع التاليف + في الرد على اهل الضلال المتوغلين في
 التعنيف + فاحملهم على ما قالوا الاعداء ذوقهم لمحبة الله و
 لودا قوا لاجوابينهم صلى الله عليه وسلم وتشوقوا لوفود
 زمن ولادته ليفوزوا بالكمال + وقد قال الله تعالى لنبيه
 صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
 ويلزم من اتباعه في اقواله وافعاله تعظيمه في جميع ازمانه و
 احواله الشاملة لزمن الولادة وغيرها ولكن هؤلاء معاندون
 ونهيمهم قاصر مرون + لا يعابهم لانهم ضالون + وقد

لحتم عليهم فلا يفقهون + فنسال الله ان يعيننا على محبته
 وكثرة تعظيمه وان يرزقنا محبة اله واصحابه اجمعين آمين +
 كتبه الفقير الى الله تعالى عمر بن المرحوم السيد محمد بركات
 الشامي خادم العلم الشريف + بالحرم الملكي المنيف



تقرئ سلطان اقليم البيان + ملك دائرة
 الفضل والاحسان + الشيخ العلامة مصطفى
 العفيني المدرس بالمسجد الحرام
 بسمر الله الرحمن الرحيم حمد الله اطلعت في سماء السعود
 شمس الطلعة النبوية + وشرفت هذا الوجود بوجود الذات
 المحمدية + وجعلت رسالته رحمة للعالمين + وجعلته نبيا
 وادم بين الماء والطين + فضل اللهم عليه صلاة تليق
 باخصاصه وجاهه + وتم له واصحابه وسائر محبيه واجاباه + وبعد فقد
 تصفحت هذه الرسالة + فوجدتها مشتملة على الادلة الواضحة
 الدالة + على تعظيم سيد المرسلين + وخاتم النبيين + بذكر خصائصه
 الشريفة + وشمائله الظرفية + والاصغاء الى ذلك من الحاضرين
 والصلاة والسلام على جيب رب العالمين + والقيام على الاقدام + عند
 ذكر ولادته عليه الصلوة والسلام + واظهار الفرح والسرور +

والشجر والجور + باستحضار ذاته الشريفة + وحضرته المنيفة
والاجتماع لذلك + والاستماع لما هنالك + وكل ذلك مطلوب
شرعا + ومندوب اليه عقلا وسمعا + اذا ظهرت الفرج والسرور
بذلك لا نزم لتعظيمه واحترامه + وتوقيره واكرامه + وتعظيمه
لا نزم لمحبته + من اهل ملته + ومحبيه واجبة على كل احد +
حتى على النفس والمال والاهل والولد + وقد توقف كمال
الايمان عليها + كما في الاحاديث المرشدة اليها + كحديث
عمر رضي الله عنه وغيره + فان من احب شيئا اكثر من ذكره + فكيف
يليق باحد من امته ان ينكر تعظيمه + ويحسد توقيره وتكرمه +
فان ذلك والعياذ بالله شئ شنيع + ومدمر لهم فطبع + اذ ربما
ادى ذلك والعياذ بالله الى الاستخفاف بمجدة العظيم +
وعدم الاعتناء بقدره الكريمة + وذلك كفر بالاجماع + وقبح
تفرغه الطباع + كيف ينكرون تعظيمه ويرجون شفاعته +
ام كيف يزعمون انهم من امته ويخالفون سنته + وكيف
لا نعظمه وقد عظمه الله + ام كيف لا نشني عليه وقد اشني
عليه مولاة + اولئك قوم استحوذ عليهم الشيطان فاوردهم
موارد الضلال + وبوامم الخسران والويل + فما لبهم عن

طريق الهدى + حتى اوقعهم في شباك الردى + غلب عليهم
الجهل وطبهم + فاعامهم عن اتباع الحق واصمهم + كلها هذات
الى الحق كان اصم واعمى لهم + كان الله لم يترك بهم حافزين
يكتبون اقوالهم واعمالهم + فجزى الله مولف هذه الرسالة
الجزاء الجميل + واتاه على ذلك الثواب الجزيل + ووفقنا
واياه لطاعته + وامانتنا على حب نبيه وحسبنا في زمرة +
وسلام على المرسلين + والحمد لله رب العالمين + قد رث بجناته
وقيدة بيناته + الفقير مصطفى بن محمد العفيف الشافعي
خادم العلم الشريف بالمسجد الحرام غفر الله عنه



تقريرا البحر الطمطم العلامة والجبر القمقام الغزاة
مولنا الشيخ عباس المدرس والخطيب بمسجد الله الحرام
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك العليم الجليل +
مفهم معاني التنزيل + من اختاره من هذه الامة + الممتازة
بتكوينها خیرامة + التي اختارها وزكاها قديم الاحسان + ذو
الفضل الجود والامتنان بقوله كنتم خیرامة اخرجت الناس قوله
وكذلك جعلنا كرامه وسطا لتكنوا شهداء على الناس

وقال الحبيب الأعظم صاحب الفضيلة والشامة: لا تزال
طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم إلى يوم القيمة،
والصلوة والسلام الأتمان الأكملان على أشرف مولود وأكمل
هأذ وأجل داع إلى سبيل الرشاد: وعلى آله وصحبه: وتابعيه
وحزبه: أما بعد فإني قد سرحت نظري في هذه النفحة
العنبرية المولفة لآيات القيام في مولد خير البرية: فوجدتها
رسالة جليلة فائقة: ودلائلها قوية جميلة رائعة: مأخوذة
من الكتاب والسنة: وعليها إجماع هذه الأمة: ولا عبرة
بقول من شذ وثار: فإنه من شذ شذ في النار: فجزى الله
مولفها النعيم: وزادته النظر إلى وجهه الكريم: والله أسأل
أن يجعلني وإياه من المتبعين لرسول الله: لتكون غداً مع
الأمنين المحبوبين عند الله: أنه على ما يشاء قد ير: وبالإجابة
جدير: وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النور اللاحق: ومظهر
سرا الله الهامع: الذي طار به الجمال الكوان: وزين ببهجة جلاله
الأوان: وعلى آله وأصحابه في كل لحظة ونفس أوان وزمان:
أمير بركة راعي من الله الإعانة والتوفيق: عباس بن جعفر بن صدق
المدرس والخطيب الإمام: بمسجد بيت الله الحرام:



صورة ما قرظه اللوذعي الأديب: ولا المعنى
المراتب: الشيخ أحمد أمين بيت المال: سلمه
الله ذو الجلال:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أشرف بآل نوار الحمدية:
هذه الأقطار الجازية: وعطر الأرجاء الحرمية: بالنفحة
العنبرية: وجعل العلماء الأعلام: قاصدين لأهل النفع الدائم:
خصوصاً علماء بلد الله المحرم: ومدينة نبويه عليه السلام:
فقد رفعوا الأقامة الحق أعلاماً: وخفصوا معانديهم حتى صاروا
في الخافقين أعلاماً: والصلوة والسلام على من فتح الفتح و
النصر: القائل أنا سيد ولد آدم ولا فخر: وعلى آله سفينة
النجا: وأصحابه نجوم الدجا: أما بعد فيقول الفقير المسكين:
أحمد بن أمين: لما شرف نظري بهذه التحريم: والنفحة العنبرية
التي ليس لها في النهاية نظير: وجدتها ليس لها مدافع ولا راد:
ولورقي إلى السبع الشداد: وكيف لا وهي الدالة على تعظيم سيدنا
الرسول: ومولده الذي أجمع عليه العلماء الفحول: فجزى الله
مولفها الذي فاق الأقران: وطلع نجم سعده في أشرف قرآن:
الجزء الوافر بالخير: ونفى عنه كل شر وضير: فقد حقق فيه

الظنون + ومثل هذا فليعمل العاملون + ونسئل الله تعالى ان يوفقنا
لكمال صالح الاعمال + بجاه نبه وصحبه والال + الحقيق
المسكين احمد بن امين الشهير ببیت المال + كان الله له في المسجد
والمال + المدرس والامام بالمسجد الحرام عفا الله عنه



صورة ما قرظه الفاضل الجليل الحري بالاكرام
والتبجيل الذهي الزكي والكيس الذكي الشيخ ابوبكر
ابن المرحوم محمد شطا المدرس بالمسجد الحرام
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ميز بين آدم على
سائر الخيوانات بالعقول + ونور قلوب الصالحين لاستنباط
الحكام من كتابه العزيز وسنة الرسول + واهلهم لاستنتاج
المسائل الدقيقة وقياس ما لم ينقل على المنقول + وعرفهم طرق
الاستنباط واستخراج الادلة وتخريج القواعد وتقرير الفروع و
الاصول + والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد عبده
ورسوله خير نبي ورسول + وعلى آله واصحابه القاترين بنيل
كل مطلوب وما مول + اعلم رحمك الله ان تعظيم النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع انواع التعظيم التي ليس فيها مشاركة الله تعالى

في الوضعية دليل على محبته صلى الله عليه وسلم وكل منهما ثابت
بالكتاب والسنة وفعل السلف الصالح وحسبك من الكتاب
تعظيمه انه صلى الله عليه وسلم ملائكته حيث قال ان الله وملائكته
يصلون على النبي وانه كتبه نبيا وادم بين الروح والجسد وختم به
النبوة والرسالة واعلن بذكره الكريم في الاولين والاخرين
ونوه بقدره الرفيع حين اخذ الميثاق على جميع النبيين ومن
تصفح الكتاب العزيز وجد طائفا بتعظيم الله بنبه غاية التعظيم
ورحم الله ابن الخطيب الاندلسي حيث يقول + مدحتك ايات
الكتاب فاعسى + يثنى على عليك نظم مدعي + واذا كتاب الله
اثني مفعما + كان القصور فصار كل فصيح + ورحم الله البوصيري
حيث يقول + دع ما ادعته النصارى في نبهم + واحكم بما
شئت مدحافيه واحتمك + ولا شك ان عمل المولد الشريف من حيث
هوفيه تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم فهو امر مطلوب يتأب عليه
قارنه وسامعه وجامعه وان القيام عند ذكر ولادته صلى الله
عليه وسلم في قراءة المولد الشريف تعظيمه صلى الله عليه وسلم امر
لا شك في طلبه واستحبابه وتاكيد به بل قال المناوي بوجوبه
ويحصل لفاعله الحظ الاوفر والخير الا كبر لانه تعظيم وان تعظيم

للنبي الكريم ذي الخلق العظيم هذا وقد اطلعت على معظم ما في
 هذا التأليف المتضمن لاثبات على المولد الشريف بما اعتاد
 الناس من القيام عند ذكر وضعه عليه افضل الصلاة والسلام
 فوجدته تاليفاً ابداع فيه واجاد جامعه بفصار متنزهات تنزه
 في حقائق حسنه مطالعه به يرتوي منه الطمان بابلغ بيان ويتضح
 به الحق بافصح تبليان والله المستول ان يجازي مؤلفه على جميل
 صنعه بحسن القبول مع دوام نفعه وان يكتب له الثواب
 الجزيل ويد الى نفعه عليه في كل بكرة واصيل وصلى الله وسلم
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين كتب بخادم طلبة
 العلم بالمسجد الحرام بكثير الذنوب والاثام المبرجى من رب
 الغفران وكشف الغطاء ابو بكر ابن المرحوم محمد شطا غفر الله له
 ولوالديه وجميع المسلمين



صورة ما قرطه الفاضل لتلفع الكامل البرز
 العلامة المفسر الشيخ عبد الوهاب بن احمد
 الانصاري المدرس بالمسجد الحرام
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد مستحقة والصلاة والسلام

الايمان الاكلان على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وكل
 قائم بحقه اما بعد فان تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والقيام بحقه لا شك انه واجب معلوم وفرض لازم محتوم
 لا ينكره الا مغرور خاسر محروم او شيطان لعين مرجوم وهل قراءة
 المولد والاجتماع اليها الا لذكر شئ من اوصافه العظيمة وبيان طرف
 من شأنه واخلاقه الكريمة فهي وان كانت لا تحصى عد ولا يستغنى
 لها تعديدا ولا حدا كما قيل يا مصطف من قبل نشأة آدم
 والكون لم تفتح له اغلاق بايد وم مخلوق ثناء له بعد ما اتى
 على اخلاقك الخلاق الا انه ملا يدرك كله لا يترك كله
 فلم ير اى محد ويكون في ذلك كما يزعمه المخالف المغرور
 الهالك وقد اغنت هذه الرسالة الانيقة بما انت به من الأدلة
 الصحيحة الوثيقة فجزى الله مؤلفها الفاضل الشيخ عبد الاول
 خير الجزاء وجعلنا واياءه من عرف الحق وبه اهتدى وماراه
 المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن ومنكر ذلك لا يبعد ان
 يدخل تحت وعيد قوله تعالى ومن يتناق الرسول من بعد ما
 تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
 جهنم وساءت مصيرا اللهم نسلك التوفيق للسداد والرشاد

ونعوذ بك يا ربنا من الخذلان والطغيان والزيف والاحاد والاحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد و
على آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم الى يوم الدين كتبته العبد
الحقير الفقير الى رحمة ربه الغني القدير عبد الوهاب بن احمد
الانصاري خادما طلبة العلم بالمسجد الحرام حيا الله من الذنوب
والا تاام وغفر الله له ولوالديه ومشائخه ولجميع المسلمين
اجمعين آمين



تمثال ترنم البليغ الذكي والفصيح العربي
الزكي الشاب الاكبريبي والمستحسن الاديب
الشيخ احمد الزواوي المدرس بالمسجد الحرام
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المستحق لكل كمال
المنعوت بكل تعظيم وجمال والصلوة والسلام على سيدنا
محمد المظفر والرسول المفهم وعلى آله واصحابه الراشدين
من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد طلعت على بعض
هذه الرسالة المنسوبة للعالم الفاضل المجهذ الكامل
الشيخ عبد الاول فوجدتها في بابها مزينة كافية حاوية

من الادلة الصحيحة الشافية فاسأل الله ان يجعلها اللهم هدينا
نافعة ولاهل الزيف المنكرين رادعة قامعة وان يجازي
مؤلفها حسن القبول ويبلغه كل سؤل ويثيبه الثواب الجزيل
ويهديه لكل فعل جميل وان يوفقني واياه للسداد والرشاد
ويعيدنا من الزيف والاحاد انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمهم المرحي
من ربه غفران المساوئ احمد بن عبد الله الزواوي خادما طلبة
بالمسجد الحرام غفر الله له ولوالديه ومشائخه والمسلمين اجمعين



صورة ما رآته وحيد عصره فريد دهره ومولانا
الفقيه مخد ومنا النبويه الشيخ عبد الرحمن
حفظه الله المنان

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اعتمادى الحمد لله الذي اذل
بعثة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اهل الزيف والطغيان
وعلى آله واصحابه الذين اوصلوا اليه الشريعة بقاية
التوفيق فظهر نور اليقين واضمح العيان اما بعد فقد سرحت

طري في هذه الرسالة القامعة لاهل الضلالة فلم يرد وجدة
من التاليف التي تالفت بها القلوب واقربت العقول السليمة بصحة
ادلتها وهي منحة من علام الغيوب وحسن مشيد على الشريعة
الغراء رفع على دعائم الادلة التي لا ياتيها الباطل من بين يديها
ولا من خلفها ولا تنهض شبه الخصم لديها فانها متوارية من
خوفها سلت منها صوامر الحج القطعية على عقائد الملحدين ورومت
بشبهها شياطين المبطلين وجزمت عام خصمها بذلك السيف
المسلول واظهرت فضيحتها بنيران باب النقول كيف لا وقد اثبت الله
جل شانها بعض شوائب الشريعة في كتابه الذي هو امام العلماء الاعلاء
وامرنا سبحانه وتعالى ان نتعبد بتلاوته من الليالي والايام لقوله
تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا وقوله تعالى وانتك لعل خلق عظيم وكقوله
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم ولم
يقف هذا المنكر لقراءة مولد سيد الانام عليه افضل الصلوة و
السلام المستعمل على شوائبه وفضائله ومعجزاته واطواره على ما كان
ينشده حسان بن ثابت وغيره من الشعراء حين الوفود وهو صلى الله
عليه وسلم يسمع ولم ينكر ذلك بل دعا الحسان رضي الله عنه بقوله

اللهم ابدد روح القدس كما روى في كتب السنة الفصحاح والصحابة
رضوا الله عليهم حضور ولم ينكر ذلك احد من الصحابة من بعده
ولا زالت تنقل حتى وصلت اليئنا عنهم وايضا قال تعالى وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين ولا شك ان في ظهار شمالك صلى الله عليه
وسلم ومعجزاته واطواره وما حباه الله به بين الخواص والعوام من امته
اعظم تذكير فيزدادوا بذلك ايمانا مع ايمانهم ويعرفوا مقدار نسبهم من
تقوى قلوبهم على محبته صلى الله عليه وسلم فان محبة الله تعالى متوقفة
على محبته فان من احبه فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغض الله اعاد
الله من ذلك او ما يخشى هذا المنكر الضال قوله تعالى ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واغللهم عذابا
مهينا ورحم الله البوصيري حيث قال قد تنكر العين ضوء الشمس
من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم واما القيام عند ذكر وضعه
وتشريف الدنيا بوجود جسمه الشريف صلى الله عليه وسلم فيها فانه
تعظيم له صلى الله عليه وسلم ورحم الله القائل بتليل لم مدح المصطفى
الخط بالذهب على ورق من خط احسن من كتب وان تنهض
الاشراف عند سماعه قياما صوفيا وجشيا على الركب واما الله
تعظيمه له كتب اسمه على عرشه يارب رتبة سميت الرتب وهذا ومن

انكر تعظيمه ونهى عنه فهو كما في العباد بالله تعالى من الشجر في الله
 مؤلفها عن المسلمين خيرا فانه قد لجياهم قلائد النعم ونصر الدين
 بما احكمه من محكم هذا التاليف الذي دل على تزيين مقالة
 الخصم وحكمه وإبقاء الله ساميا ذرى المجد مخدوم والعز والسعد
 رافلا من حلل الجبور واردا من اموال السور وسائل من الله ان
 يتختم لنا بحسن الختام ويدخلنا في شفاعته من هو للمسلمين ختام
 امر بركة راجي غفران الاثام خدام العلم بالمسجد الحرام السيد
 عبد الرحمن ابو حسين الكتبي الحنفى غفر الله له ولوالديه
 ومشاخه والمسلمين



صورة التقريض الذي ترجمه الفقيه الزاهد العابد
 الناصح الصالح الشيخ محمد المنصوري تجاوز
 الله عن ذنب المعنوي والصوري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين حمد المن خلق الانسا
 في احسن تقويم وميزة على سائر المخلوقات بالتشريف والتكريم
 ومن على بعضهم باتخاذ خليلا وجعل سيدنا محمدا
 حبينا ورسولا وميز بولادته هذه الامة واذهب به

من الادلة الصحيحة الشافية فاسأل الله ان يجعلها لله بتدين
 نافعة ولاهل الزرع المنكرين رادعة قامعة وان يجازي
 مؤلفها حسن القبول ويبلغه كل سؤل ويشبه الثواب الجزيل
 ويهديه لكل فعل جميل وان يوفقني وإياه للسداد والرشاد
 ويعيدنا من الزرع والالحاد انه على ما يشاء قدير وبالحاجة جدير
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمهم المرحي
 من ربه غفران المساوي احمد بن عبد الله الزاوي خادما طلبة
 بالمسجد الحرام غفر الله له ولوالديه ومشاخه والمسلمين اجمعين



صورة ما رقبته وحيد عصره وفريد دهره مؤلفنا
 الفقيه محمد ومنا النبیه الشيخ عبد الرحمن
 حفظه الله المنان

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اعتمادى المحم لله الذي اذل
 ببعثة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اهل الزرع والطفا
 وعلى آله واصحابه الذين اوصلوا اليك انما الله الشريفة بقاية
 التوثق فظهر نور اليقين واضح العيان اما بعد فقد سرح

طرحني في هذه الرسالة القامعة لاهل الضلالة فلم يرحمني وحده
من التاليف التي تالفت بها القلوب واقرت العقول السليمة بصحة
ادلتها وهي منحة من علام الغيوب وحسن مشيد على الشريعة
الغراء رفع على دعائم الدلالة التي لا ياتيها الباطل من بين يديها
ولا من خلفها ولا تنهض شبه الخصم لديها فانها متوارية من
خوفها سلت منها صوارم الحج القطعية على عقائد الملحدين ورومت
بشبهها شياطين المبطلين وحزمت عام خصمها بذلك السيف
المسلول واظهرت فضيحتها بين ارباب النقول كيف لا وقد اثبت الله
جل شانها بعض ثبوتها الشريفة في كتابه الذي هو امام العلماء الاعلاء
وامرنا سبحانه وتعالى ان نعبد بتلاوته من الليالي والايام كقوله
تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا وقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وكقوله
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم ولم
يقف هذا المنكر لقراءة مولد سيد الانام عليه افضل الصلوة و
السلام المستعمل على ثبوتها وصفاة ومعجزاته واطواره على ما كان
ينشده حسان بن ثابت وغيره من الشعراء حين الوفود وهو صلى الله
عليه وسلم يمنع ولم ينكر ذلك بل دعاه الحسان رضي الله عنه بقوله

اللهم ايد به روح القدس كما روى في كتب السنة الفصح والصحابة
رضوان الله عليهم حضور ولم ينكر ذلك احد من الصحابة من بعده
ولا زالت تنقل حتى وصلت الينا عنهم وايضا قال تعالى وذكر فان
الذكر ينفع المؤمنين ولا شك ان في ظهار شهادته صلى الله عليه
وسلم ومعجزاته واطواره وما جابه الله به بين الخواص والعوام من امته
اعظم تذكري فزيد ادوا بذلك ايمانا مع ايمانهم ويعرفوا مقدار نبينهم
تقوى قلوبهم على محبته صلى الله عليه وسلم فان محبة الله تعالى متوقفة
على محبته فان مزاجبه فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغض الله اعاد
الله من ذلك او ما يخشى هذا المنكر الضال قوله تعالى ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعلم ان هذا
مهينا ورحم الله البوصيري حيث قال قد تنكر العين ضوء الشمس
من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم واما القيام عند ذكر وضعه
وتشريف الدنيا بوجود جسمه الشريف صلى الله عليه وسلم فيها فانه
تعظيم له صلى الله عليه وسلم ورحم الله القائل بتليل بلح المصطفى
الخط بالذهب على ورق من خط احسن من كتب وان تنهض
الاشراف عند سماعه قياما صغيفا او جثيا على الركب واما الله
تعظيما له كتب اسمه على عرشه يارتبة سميت الرتبة وهذا من

انكر تعظيمه ونهى عنه فهو كافر في العباد بالله تعالى من ذلك فخرى الله
 مؤلفها عن المسلمين خير اقله قلد لجيادهم فلا تد النعم وتصور الدين
 بما احكمه من محكم هذا التاليف الذي دل على ترسيخ مقالة
 الخصم وحكمه وإبقاء الله ساميا ذرى المجد مخدوم الغر والسعد
 رافلا من حلل الجبور واردا مواردا السرور سائلا من الله ان
 يشتم لنا بحسن الختام ويدخلنا في شفاعته من هو المرسلين ختام
 امر برقيه راجي غفران الاثام خدام العلم بالمسجد الحرام السيد
 عبد الرحمن ابو حسين الكتبي الحنفى غفر الله له ونوالديه
 ومسالحة المسلمين



صورة التقرير الذي ترجمه الفقيه الزاهد العابد
 الناصح الصالح الشيخ محمد المنصورى تجاوز
 الله عن ذنبه المعنوى والصورى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين حمد المن خلق الانسان
 فى احسن تقويم وميزة على سائر المخلوقات بالشريف والتكريم
 ومن على بعضهم باتخاذ خليلا وجعل سيدنا محمدا
 حبيبنا ورسولا وميز بولادته هذه الامة وادهب به

عنهما كل غمة اذ قال فى محكم التنزيل كنتم خير امة واشكره ان
 جعلنا من هذه الامة الخيرية وهذا انا الى شريعتهم المرضية
 على صاحبها افضل الصلاة وازكى تحية اذ كان ظهوره
 رحمة للعالمين وقام مع المعتدين والمعادنين من لا يمكن حصر
 صفاته وفضائله وتعجز القوى عن استيعاب ذلك بل لا اله الا الله
 ان رقق البلغاء وان فحوا ما ذا تقول المادحون ومدحه
 حقا به نطق الكتاب المحكم فظهوره صلى الله عليه وسلم رحمة
 لكل مخلوق ولولا ما دارت الافلاك ولا كانت ارض
 ولا سماك ولا جنة ولا نار ولا نبات ولا اشجار ولا ثمار ولا
 ازهار ولا قفار ولا بحار وفى ليلة مولده تنخرفت الجنان و
 تحلت بانواع المحلى للورود والولدان فهذا اصل لما اعتاده اهل
 المدن والبلدان من الزينة والفرح والسرور من تزيين المحايط
 بلا طالس والستور فرجاء عيقات ميلاد البشير ولا شك ان فاعله
 ما جود بلا نكير فهذا اكمل من التعظيم لاداء حق من له الفضل
 العليم وتعظيمه لا شك انه واجب معلوم وقيامنا على الانذار عند
 ذكر مولده لازم محتوم ولا يعاند الا مكابر مذموم ومن شفاعته
 مطرود ومحروم ممن ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة

من يهديه من بعد الله أولئك الذين لعنهم الله فاصبرهم واعني
ابصارهم فلا يتدبرون القرآن امر على قلوب اقلها أما بعد
فقد تعلق نظري على هذا المؤلف المانوس فوجدته مشتملا
على ادلة عقبية ونقلية الذي الفه الفاضل الكامل حضرة الاستاذ
عبد الاول فوجدته موافقا لاهل السنة والجماعات فامعلاهل
الزنج والاضلايلات فجزاه الله احسن الجزاء ونجاه من الردا
ستاه يوم العطش من حوض المصطفى وختم لنا واياه ومشائنا
ووالدين والمسلمين بخاتمة السعادة أمين قاله بفقه وكتبه
بيلو، قلمه خادم العلماء ببلد الله الامين محمد المنصوري مدد



بالمسجد الحرام

تقريظ علماء المدينة المنورة على قاطناتها الصلوة والتحية

تقريظ الناثر النبيل: والشاعر الجليل: الأديب
النبيل: والأديب الفقيه: مولانا الشيخ
عثمان الداغستاني شيخ العلماء بهك

بسم الله الرحمن الرحيم محمدك اللهم على ما مننت به علينا
بان جعلتنا امة وسطا شهد آء على الناس ووانعت علينا بالنبي
الهاشمي الذي كابه خیرامة لها في المجد عماد ثابت الاساس +
ونصلي ونسلم على صاحب لواء الحمد خاتمة الانبياء + وعلى اله و
صحبه البررة الكرام الاصفياء + وبعد فقد اطلعت على هذه
الرسالة الزائفة + والعجالة المبتذلة الرائقة + فوجدتها فريدة
في بابها + نافعة لطلابها + فشكر الله لمؤلفها عبد الاول بن علي
الجونفوري هذا الصنع الجميل + وانا له من خرائن منحه لا قدسية
الاجر الجزيل + فله درة من لوز عى افاد واجاد في الجواب + وتحري
منهج الحق والضواب + والذي ندين الله به ان قراءة المولد الشريف
من حيث هو امر مطلوب يتاب عليه قارئه وسامعه وجامعه اذ هو
من جملة الحديث الشريف لجمعه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم
وسننه ونعته وما يتعلق بذلك وقد صرح علماء المصطلح بان
الحديث في الاصطلاح هو قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله و
تقريره وصفته حتى في الحركات والسكنات واليقظة والمنا
وموضوعة ذات النبي صلى الله عليه وسلم وغايته الفرد بسعا
الدارين وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بنفسه عن حقيقة امرة

ومبدأ أشانه وكان يحدث بذكر تلك كلمة أصحابه وحديث بذلك
 أصحابه رضي الله عنهم منهم علي بن عباس والنسابة بن أبي ماله وكان وصافا
 عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الصحابة
 رضي الله عنهم وفي الشرائع للترمذي كان على رضي الله عنه و
 كرم وجهه إذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممط الحديث وعلى
 رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين وقد قال صلى الله عليه وسلم
 فعنيكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وقال عليه
 الصلوة والسلام أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتدي وليس
 المولد الذي يقر لأن الأعراس عبارة عن كتاب مؤلف من أخبار
 البشر ومجموع من الأخلاق الحميدة والنعمت والسيرة قارئة لا يخرج عن
 أن يكون وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنف
 في سيرته صلى الله عليه وسلم أئمة بررة اعلام وجمع في أوصافه الشريفة
 وشماله المنيفة هذه كلمة عظام ويتلى جميع ذلك في المحافل والمشاهد
 وعلى في الجوامع والمساجد خلفا بعد سلف وقرنا بعد قرن من
 زمن خير القرون إلى هذا الاوان من غير تكبر بين جماهير أهل السنة
 السنية وأئمة الهدى والإيمان وقد تصال الله تعالى شانه في كتابه

العزيز اخبار الانبياء والمرسلين وقال تعالى وكلنا نقص عليك من انباء
 الرسل ما نثبت به فؤادك وجاء لك في هذه النحى وموعظة وذكرى
 للمؤمنين وفي الهندية ان كلامه منه ما يوجب اجرا كالسبج
 والتمجيد وقراءة القرآن والا حاديت النبوية وعلم الفقه الحنفي فاذ علم
 ذلك توضح لك ان قراءة المولد الشريف امر مندوب اليه ما ذون
 فيه من الشائع ولا يمارى في ذلك إلا مكابر طمس الله بصيرته ومجرو
 اضل الله سبيلته وللعلماء الكرام في هذا المقام تأليف مستغنى
 ولنا جواب على سوال قد استوفيت فيه بحمد الله المطلوب وفي هذا
 القدر كفاية لمن اراد الله الهداية ومنحه العصمة عن الغواية واما
 القيام عند ذكر برزوه صلى الله عليه وسلم لدار الدنيا عند قراءة مولده
 فهو لا شك انه للتعظيم وحرمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
 وتوقيره وتعظيمه لازم كما كان حال حياته لان تعظيمه صلى الله
 عليه وسلم لا ينقطع بموته وذلك عند ذكره صلى الله عليه وسلم وذكر حديثه وسنته
 وسماحه وسيرته كما في الشفاء للقاضي عياض المراهب اللدنية القسطاني
 رحمه الله تعالى ومن احسن ما يستأنس به في كتب الفقهاء قولهم في كتاب الحج انه بعد
 طواف الوداع يرجع القهقري حتى يخرج من المسجد كما في الهداية والغاية وغيرهما لان
 في ذلك اجلال البيت حتر قال ومنهاج السالكين وما يفعله الناس من الرجوع

النسبى وما اعتاده الناس من القيام تعظيما عند ذكر وضعه
 صلى الله عليه وسلم له وقد اجدوا فادوا وارفى بالمراد شكره سمي
 ولنا في ذلك تاليف حسن سميناه خلاصة المقصد وبلغته المراد
 في حكمه على الملوك والقيام دعانا الى تاليفه بعض فضلاء الهند و
 قول من قال بخلاف ذلك مردود وادلتهم مناقش فيه لا يعبأ
 به الا اهل التحقيق من المحدثين والفقهاء ككتبه الفقير اليه
 عز شانه السيد جعفر بن السيد اسماعيل المدنى البرزنجى مفتى
 الشافعية في مدينة خير البرية عليه افضل الصلوة واكمل التحية



تقريرا الشيخ الذى هو اكمل المحدثين وافضل
 المفسرين عاشق رسول الله الفحل الصادق
 الواقى الشيخ عطية به صانه الله عن الرزية
 والبليّة به بحجّة خير البرية
 قد طالت بعض هذه الرسالة فوجدتها في غاية الصحة والبلاغة
 وليس لاحد ابطال كلام منها فن اطل منها بعض عبارات او
 بعض كلمة فهو ضال مضل وقد قرأ على مؤلف هذه الرسالة

من بعض كتب الاحاديث الصحيحة كالجاري ومسلم فوجدته
 في غاية البلاغة ونهاية الفصاحة وقد اجزته بجميع مروياني
 عن مشايخنا القاطنين بالجامع الازهر منهم علامة زمانه
 شيخ مشايخ الاسلام وشيخ الجامع الازهر محضر الشيخ ابراهيم
 الباجوري والذى اعتقده وانجز به انه مؤمن حق من اهل السنة
 والجماعة فوفقه الله للعلم والعمل به واوصيه بالتدريس والمواظبة
 على قراءة العلم واذا توقفت عن شئ فليراجع العلماء الافاضل وان
 لم يوجد من يرأى فليراجع الكتب المحررة في الفن الذى يقرء فيه
 فتح الله عليه فتوح العارفين وعلى من اخذ عنه بحق سيدهنا
 محمد عليه افضل الصلاة والسلام قاله به به وقرء بقلمه الفقير
 الى الله تعا عطية القماش الشافعى خدام العلم الشريف بالمسجد
 النبوى على ساكنه افضل الصلاة والسلام فى سادس عشر
 شهر المحرم سنة ١٣٠٤ هـ بحبرة صلى الله عليه وسلم



وانا على ذلك من الشاهدين حامدا ومصليا

تقريرا الفاضل الشيخ محمد امين + حفظه الله
بنسبه الامين +

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الموفق للصواب + والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه البررة الانجاء + اما بعد
فقد طالعت بعض هذه الرسالة فوجدت ما تضمنته من طلب
المولد والقيام عند ذكر الولادة هو الحق حيث انه من احاديث
سيد الاحباب والقيام من جملة تعظيم الناطق بالصدق والصدق
فجز الله مولينا افضل جزاء واكمل ثواب وهو عبد الاول بن المرحوم
الشيخ علي الجونفوري فتح عليه من المعارف والعوارف الملك الوهاب
وحسبنا الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى قاله بلسانه و
رقه ببنانه الحقيق الفقيه الراجي من الله الغفران محمد امين بن المرحوم
السيد احمد رضوان خادم العلم وشيخ الدلائل محمد بن سيد ولد عدنا



عفا الله عنه

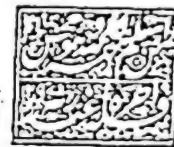
تقريرا الجفود المعظم + والمحمود المفتح + المولى
الحكيم وكيل احمد السكندر فوري + نسلم الله تعالى
قد عظم في الله تعالى شأنه + وجل ثنائه واعظم برهانه + بشائمه

النخبة العنبرية + لآيات القيام في مولد خير البرية + التي بينت
فيها مسائل المولد والقيام + لسيدنا ومولانا ومولى الكل محمد
عليه الصلوة والسلام بوجه جميل + وقصر عزادراك لطفها النسيم
وهو عليل + وهي سراج الهداية للمخرفين عن طريق الانصاف +
السالكين مسالك الاعتصاف + وان ردها لآل الخصام + لكن
يفتخر بها عشرة على سائر اليبالي والايام + كيف لا وهي افادات
الفاضل النسبه + مصداق الولد سره لبيه + طويل النجاد + رفيع
العماد + مولانا الشيخ عبد الاول بن مولانا علي الجونفوري + صانه
الله تعالى عن شر المعصية والصوري + الذي ما انطق به لسان قلبه +
وارادته من نوب معانيه في كلام كليه + الهامري مسرى الارواح
في الجساد + وحري بحري الدم في الاكباد + فطلعت شمس
التحقيق من افق النواره + وفجرت بنابيعها من خلال انواره +
لعمري قطع منها ميدانا لم يصل اليه الكميته + ونقى دعوتها
وهذب دلائلها ولا يقال فيها ثور ولا ليت + فجزاه الله تعالى
خير الجزاء + وانا العبد الكتيب الحزين الاواه + وكيل احمد السكندر
فوري جعل الله اخرته خيرا من اولاه وادخله الى غايه
ما يتمناه +



صورة ما حرره الفاضل لذي الالهي الاريت
الكامل الدهي الودعي الاديب : اخي بن عمي
المولوي محمد محسن احسن اليه المحسن

الحمد لله وحده : والصلوة والسلام على من لا نبى بعده :
وعلى آله وصحبه : وشيعته وحرز به : وبعد فيقول الفقير الى
الله المهين : محمد محسن : ان المولد والقيام به لا بد منه في
هذا الزمان زمان الفساد والطغيان : ومعظم التاليف في هذا
الشان : ما نسب اليه الاخ الاعز المولوي الحافظ عبد الاول سلمه
الله تعالى رابطة واصل الى ما يتبعه : فجزاه الله عنا وعن
سائر المسلمين : بحرمة سيد المرسلين :



صورة ما حرره الالهي الودعي المولوي
الحكيم السيد محمد السليم فوري الانرال
في الغفران الغفوري

الحمد لله - ولا يستحق الحمد على الحقيقة سواه - المرترانه
فطر الملاح - واظهر الفلاح - سبحان من فلق الصباح - و

خلق الامرواح - وهدي صلات الصلوة لناظم عقد الدين
ومعارض افكار المعارضين - سيدنا محمد اشرف المرسلين
واعرف النبيين وعلى آله شمس الدج - واصحابه اولي الحجج
وبعد فقد عطرت مشامي النخعة العنبرية - التي رباها
فوق شذا العرقة المسكية - فلا قسم برب المشارق والمغارب
انها شمس لم تنزل طالعة من سماء المناقب - كلا انها تذكرة -
من شاء ذكره - مولفه ممدوح كرمه - ومولفه ملج كرمه - له ذكر
شيم هي غرر دم الليالي - ونبات افكاره لم ترتفع غير در المعالي -
لهجة زمانه - ونتيجة اوانه - شعر فالتاس كلهم لسان
واحد : يتلو الشناء عليه والدينا فم : كيف لا وهو الذي سلك
الاوغام - من قلوب الافهام - وابدع الكلام - في مدح خير
الانام - عليه التحية والسلام - ذكر فيها نبذ من صفاته -
وانه وحالاته - جابس الخلوات - انيس الخلوات - صديق
روحي وشقيقها - وريحان مسرقي وشقيقها - غاية الاماني -
سلوة الخزين العاني - زينة نوادي الاخوان - ومستر فواد
الاخذان - عرنيين الغرم عمن بمكة المشرقة وصنعها - وقطن
فيها والفها - قلله دره ود رايه حيث سبب سبب البلاغة

فيها - وادع مزن البدائع والقصاحة فهل من شذوفا
 ينافيهما لله درك يا من نظمته دُرر + قلادة النور البعيد
 تدخر + اروض فضل نصير لا نظيره + في دوحه تمر ما مثله
 ثمرة + مسك الفصاحة من فخواه منتشق + والاولو الرطب
 من معناه منتشر + ما قلت له مَحْمُوداً فهو له قليل - فانه اريب نبيل
 نبيه جليل - المولى الحافظ عبد الاول بن مولانا كرام متعل
 الجوفوري طامه الله على الخير وطانه - وابقاه بالسلامة واعانه
 ولما اوشمت فيها - ونظرت اليها - زعمت ان لا نرى فيها عوجاً
 ولا امثا - ولا نرى مثله عديا ولا سمتا - وهذه الرسالة نزهة
 الابرار - وسيرة الاخيار - فقد كتبتُ غيب ما عاينا وشافنا
 قالوا لعون الوالهيون قد باحوا بها وتاهاوا - فقلت قول القائل
 اطرسك هذا ام لجن مذهب + ونظرك ام خمر لحي مذهب + و
 تلك سطور ام عقود جواهر + وزهر سماء ام هو الروض مختص +
 وتلك معان ام غوان تروق للعيثون وباللحن المسامع تطرب +
 لقد احكمها فكر المعينة + فكديت لها من رقة التظم اشرب + فيا بحر
 فضل فانصا بلا لي + لها فكرك الرقاد مائل شيب + فجزاه الله خير
 الجزاء - واحسن اليه - والى من اياه اساء - فانه اصاب وافاد +

واجاب واجاد + هذا وصل الله وسلم على سيدنا محمد واله
 وصحبه اجمعين + الى يوم الدين + حرره السيد محمد السليم في

صورة ما حرره المولى الجليل + اخرى
 بالاكرام والتبجيل + المولى محمد هادي
 محسن + انعم الله اليه واحسن

نحمدك يا من علم ادم الاسماء - وجعل من ذريته الانبياء - وفضل
 ونسلم على رسلك وجيبك سيد الاصفياء - وسند
 الاقبياء - وعلى اله واصحابه الحجة للشيعة الفراء - والخذاة
 الائمة البيضاء - ولجعل فاني وجدت هذه الرسالة
 الرشيدة والمقالة الانيقة مزججة للسكر وب - ومريجة
 للقلوب - كأنها مشكوة فيها مصباح - وخرنية لا قفل لها ولا
 مفتاح - يتلقها الصدوق الودود - وان يرد ها الكذب
 الحسد - سه هذي الحديقة من رياض جنان + اوراقها
 ترزى على الريحان + تلك الرسالة قلها نجت على + منوالها
 بل لم تر العينان + كيف لا وقد صنفتها الغائص في بحار
 العلوم كلها - والسابع في نج الفهم جلها - الجهد المنطق
 صاحب التدقيق والتحقيق - قليل العمر كثير الامتحان - عليم

في كل يوم وشهر وعام + وعلى الله بدو والذبح + واصحابه فجوم
 النجا + انما يعملها فقد اعجبتني هذه الرسالة المنيفة + و
 المتالة المنيفة + المساة بالشفقة المنيرة + لايات القيام في
 مولا خير البرية + فوالله هذا اكاب ورساة يسر الخواطر + ووشا
 نتر النواظر + تستلذ به السماع + وقيل اليه الطماع + ثمعه
 الله مجموع مضامينه + الجي مزاليا توت والعسجد + كيف لا
 وقد حال به على المنكرين فسفس بيل + الفنون النظارية +
 وجر نس سحر العلوم الباطنية + ماهر اللسان العربية + والباح
 على اقرانه في اللغات العربية + المنير ينكات الابد + و
 البصير كنبايات العرب + ثمعه روض فنون العلم في الدهر
 بدل العلى سمسما والفخر + الماجد الجليل من سما على اقرانه
 مجد الجند القطر + الما فظلا ديب + والطاج الايرتخالي
 المولى عبد الاول + حياه الله عن الخطل ثمعه والله يحياه ويقيه
 على خير ولا زال جميل الذكر + لهد هتم بالممدوح الشريف اسنا
 المسانعين وانعم على المسترفين الهاجعين + ومن كثر بعد ذلك فوالله
 اصحاب الناسم فيها خال دون الله ثمه ثبت قلوبنا على الايمان
 افاظا وفروذا + وعلى الاسلام قياما وقعودا + وانا المستكين + محمد

المنظير في هذا الزمان - العالم العالم السميع الاعلى كل مولا
 الحاج الما فظ المولى عبد الاول - ما برحت ايات افاضته
 فارعة - ورايات علومه رافعة - خلف حجة الله وخليفته في
 الارض الشيخ على الجبر نفوذى رحمه الله وقد سسر فهو با الله
 جدين بان يقوم قائلا للحق الذين بانو زم كان كبر عليكم مقامى
 وقد كبرى بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
 ثم لا يكن امركم عليكم غم فمرا قضا الى ولا تتفرون ه اللهم
 احفظه عز النظار الحسن بن والمعاذ بن - ييا جينيك سيدنا
 المسلمين عليه وعلى اله خير صلوة الصدين - وانا العبد المذنب
 رحمة الله ذى المن محمد هادى حسن النشأ صفوى بن جبر نفوذى
 كان الله فى الدنيا والاخرة - واحسن اليه بانساهره -
 تهرىظ الشايب الفطرس والفتى الممتن
 المولى عبد الممتن طانه الله على خير
 بالزيتون والثلثين
 حمد الله يا من رفع القبة الخضراء بلا حول + وروضع البقعة
 الغبراء على ماء حمد + فصل اللهم وسلم على رسولك لا محمد
 لميل + ونبيات الامم احمد الحمد + بالهى صلوة واسنى سلاما +

عبد المتين الجونفوري ابن النقي الاجل + والنقي الاجل مولانا
الشيخ محمد عبد القادر غفر له الملك الغافر +

صورة ما كتبه بقية السلف وحجة خلفه
استاذ الاساتذة رئيس الجهابذة سيد
العلماء وسند الحكماء رفيع الجاه
والشان مولانا المولوى محمد هدايت
الله خان لازالت بدور افادته طالعة
وشمس افاضانه بازعة مخرطة على
هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

لله در المؤلف والمؤلف ومن الله فضل المصنف والمصنف
حيث انى بذكر تطنن به القلوب وبص بنور لا يدركه
الطفوء ولا الغروب + امر بركة العبد الفقير الاله
المدعو محمد هدايت الله جعل الله عقباه خيرا من اولاه

صورة ما قرطه تاج المحققين وامام

المدققين سالك مسالك الشريعة و
الطريقة ناهج منها هي المعرفة والحقيقة
ذو الطبع السليم الحليم المستقيم مولانا
الحكيم المولوى محمد عبد العليم ادامة
الله بالفيض لعليم

بسم الله الرحمن الرحيم + نعم التقرير وحسن التحرير*
فله در المصنف التحرير* احفظه اللهم عن شر الحاسد
الشرير - حرره العبد المذنب الانيم + محمد المدعو عبد العليم
السكندر فوري + صانه الله عن الشر المعنوي والصوري

تقريب الفاضل اللوذعي ذي الفواضل
الامعي حبيبي المولوى محمد مجتبى قلى
بكتشه الله العلى

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان والصلوة
والسلام على رسوله محمد الذى نزل عليه القرآن وعلى
آله واصحابه موسسى اساس الاسلام والايمان وبعد
فهذه رسالة نافعة مثبتة لاستحسان ذكر ولا دة

خاتم الرسالة والقيام فيه الفها العزيز العزيز والحبيب
 الاديب الذمين المتين المولوي محمد بن عبد الاول
 سلمه الله تعالى ذو القوة المتين ورزقه ظفرا مبينا على سائر
 الخالفين والمعاذين ابن وحيد الدهر فريد العصر من هداية
 الاسلام مولانا كرامت علي الجونفوري اسكنه الله تعالى في
 دار السلام قد طالعت بعضها بامعان النظر ووجدت
 مضامينها بقبول ذوى العقول حرياً ودلائلها صحيحة
 ومتينة وقوية فالمرجو من الله تعالى ان يجعلها مقبولة عند
 سائر المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
 كتبه الراجي رحمة ربه القوي محمد مجتبی قلی العثماني الزرقي
 الجهماني ابادي ثم الجونفوري عفا الله عن ذنبه الخفي والجلي

ما احسن وما ابدع ما قاله عز نري
 المولوي الحافظ ابو البشر حمي عن الشر
 بسم الله الذي امرنا بالصلاة والتسليم على النبي ذى الخلق
 العظيم فاصلى واسلم عليه وعلى عشيرته وشيعته وسالك
 ملته وهادى سنته ناهيككم ايها المؤمنون بهذا

الرسالة التي قصر الحديث عن مدحها وخرس اللسان عن
 منطق حسناتها وامتثلت العيون بحالها وبهائها وحسنها
 وسنائها فحسبني مقالات العلماء فلهذا ذكر ذبيها ودر
 مقرظيها حيث طابت نفوس الظروف فناشنا خيرا
 وقفيش مناخيرا فانه ما من مسلك كيدل على سعة
 اطلاعته وطول طوله وباعه بشع الخالقون فهلكوا
 وشبع المتجاوبون فطابوا وطربوا هذا ما لزم - فهذا
 المقرظ ابو البشر غفر عنه

خاتمة الطبع

الحمد لله العطيّة دافع البلية يا من السماء بقدرته
 مبنية ويا من الارض بحكمته مدحية وصل وسلم
 على ذى المناقب البهية والمحسن السنية وعلى اله
 ذوى النفوس الزكية واصحابه اولى الدرج العلية
 وبعد فقد طبع الرسالة النفيسة العنبرية
 لا ثبات القيام في مولد خير البرية

جامعة الاحاديث النبوية + والمكارم المصطفوية +
 والمسائل الفقهية + والقواعد الاصولية + والاشارات
 الصوفية + واللطائف الادبية + والفوائد الاخرية +
 والمنافع الدينية + فطابق اسمها مسماها فثبتت لها
 الخيرية + فهي على جلالة قدر مؤلفها اوضح دليل +
 ولسان حالها ناطق بالشناء الجميل + فهي رشيدة مرضية +
 وقد بذل لكمال المسمى في تصحيحها + وتحريرها وتنقيحها +
 فصارت مشرقة مضية + فتند ذلك حوائج الاسلام جين
 مقضية + بالمشبعة الوهبية + اعظم المطابع الانزال
 محفوظا بالاطراف الاطرية + بامر مالك المولى محمد

محسن + لازال في حفظ الملك المهيمن +

في اواخر محرم الحرام سنة ثمان

وثلاثمائة بعد الالف من

الهجرة النبوية + على

صاحبها الصلوة

والتحية +

تاريخ استتباب طبع النسخة الغنبرية
 للشاعر الفصيح ذي الراي النجيب والناتج
 البليغ ذي مقال مليح عديم المثل
 فقد العديل فخر الاماثل افضل
 الا فاضل الفاضل اللوذعي والكمال
 الامعي طویل الباع كثير الاطلاع
 مولانا المولى محمد عبد المعلى
 المدراسى المتخلص بالاسى رعا
 الله رب الاناسى

على اتمام اثبات القيام

قيام فيه تقديس الدوام

قيام فيه تقليد الكرام

قيام طيبه مسك الختام

قيام فيه تصويب القوام

قيام ختمه خيرا الختام

قيام رفعه دفع الضرام

قيام سطره سدل النظام

حمدت الله في بدء الكلام

قيام فيه تسبيح المدام

قيام فيه تجميد المكارم

قيام ريحه روح وريحان

قيام فيه هذب النفوس

قيام بدوة خير المبادى

قيام نصبه فتح الفتوحات

قيام خطه سلك الالاسى

قِيَامٌ لِقِظَةٍ أَشْهَى وَأَحْلَى
قِيَامٌ فَعْلُهُ خَيْرُ الْفَعَالِ
قِيَامٌ كَلِمَةٌ خَيْرٌ كَثِيرٌ
قِيَامٌ أَصْلُهُ ثَبَتَ ثَبِيتٌ
قِيَامٌ شَاعَ فِي الْأَمْصَارِ طَرَا
قِيَامٌ كَتَبَهُ مَحْيٍ لَطُوبَ لِي
قِيَامٌ فَهَمَهُ دَرَكَ الْمَعَانِي
قِيَامٌ فِيهِ تَنْبِيهِ السُّكَارِ
قِيَامٌ فِي الْمِيَاهِ كَالْمِثَانِي
قِيَامٌ قَابِلُوهُ أَوَّلُ الْأَيَادِي
قِيَامٌ فِيهِ تَعْظِيمٌ عَظِيمٌ
رَسُولٌ وَاجِبُ التَّعْظِيمِ حَقًّا
عَلَيْهِ اللَّهُ قَدْ صَلَّي وَسَلَّمَ
إِيَّا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ هَذَا
لِعَبْدِ الْأَوَّلِ الْحَبْرِ الْفَطِينِ
بِذِّ طَوْلِي لَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ
فَتَرْفِيهِ تَقْرِيرًا بَلِيغًا

قِيَامٌ فِي الْمِيَاهِ كَالْمِثَانِي

قِيَامٌ حَرَفُهُ أَشْفَى السَّعَا
قِيَامٌ قَوْلُهُ خَيْرُ الْكَلَامِ
قِيَامٌ جُلُّهُ دَشْرُ الْقِيَامِ
قِيَامٌ فِرْعَةُ سَكَامٍ وَسَامِ
قِيَامٌ ذَاعَ فِي رُومٍ وَشَامِ
قِيَامٌ رَسَمَهُ مَا حِ الْحَرَامِ
قِيَامٌ عَلَيْهِ نَيْلُ الْمَرَامِ
قِيَامٌ فِيهِ إِيقَاطُ الْمَنَامِ
قِيَامٌ فِي الْحَاسِنِ كَالْوَسَامِ
قِيَامٌ جَا حِدْوَهُ ذَوُّ الْإِنَا
لَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِالتَّهَامِ
نَبِيٌّ شَافِعٌ يَوْمَ الْقِيَامِ
صَلَاةٌ دَائِمًا أَرْكَى السَّلَامِ
كِتَابٌ فِيهِ اثْبَاتُ الْقِيَامِ
هُوَ الْعَلَامُ مِقْدَامُ الْإِنَامِ
لَهُ مَجْدٌ مَعْلَى فِي الْفَتَامِ
وَحَرَفُهُ رَدًّا لِلْخَصَامِ

باب المعانی فی المبنائی

بیاض الصبح فی حسن السواد
جزاه الله فی الدارین خیرا
فحمد الله ثم الحمد حمدا
فلا سی انشد لتاریخ صوبیا

کعبان و حوریت الخیام
لمصباح الثریا فی الظلام
من اهل الخیر فی اعلی المقام
علی استنباب هذا التمام

صواب فی ثبوت للقیام

تاریخ طبع این رساله از برادر سامی خیال شیرین تقال بناظر
و ناشر اجل شاعر حکیم محمد قیام الدین صاحب مخلصین

عبد اول نسیم و صاحب غم
از اصول و ادب بے غم
نقش بر سر در کعبه
در شربت قیام دیدار
که در تصویب عالمان عرب
هر که کرده قیام در میلاد
اهل کعبه نکرده اند شک
است پاس قیام و هم تعلیم
هر که انکار می کند قیام
می کند آن قیام کو دارد

شد بجا عالم عالم بے غم
هم خم بر دار او ز فقه و خبر
که در تصنیف او چه نیکوتر
بچنین تاریک دیگر
نیست اکنون درین قمر لفظ
گشت بالند پایه اش بر
مگر بود قیام اولی تر
و کرب لایسائی کوثر
نخوت و کبر دارد در سر
جذب عشق شایع مشهور

این مکرر در عالمان عرب

مولوی عبد اول صاحب علم و فنون
صاحب ایام مصنف نیز از اشیع او
فصلی و جبری یک معراج نیز گرفت سال
۹۶۰ هجری

اعظم الخلیفہ میں زبانت مملکت کے ساتھ عربی ناسی کرد و کتابیں بھی ہوا کرتی ہیں۔ یہ بیچ حق مالک
 بنی انانہ نہیں رکھتا جن حضرات کو کسی قسم کی کتاب و دفتر میں کما ہندو اور عمرہ فرما دین بہت ملکہ
 کے ساتھ انجام دیا گیا۔ اور ہمارے کتاب خانہ الامول فی تحقیق معنی النبی دار رسول در بیچ ہے
 رشاد حکمرانوں کو قرآن مجید و قرآن مجید اور کتاب ہما بقدر چاہیے ہو کر ملتی ہے

فیض عبداللہ ساکن شہر جون پور محلہ ٹٹا ٹولہ